

٥٣. اللالى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

من شرور انفسنا. ومن سينات اعمالنا من يهدي الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمد - 00:00:00

متين وخمسين بعد اربعينية اثنين وخمسين الف تفضل بسم الله والصلوة والسلام على رسوله صلى الله عليه وسلم. يعلمون ان اصدق
الكلام كلام الله وخير هدي هدي محمد صلى الله - 00:00:18

ويكترون كلام الله على غيره من كلام اصناف الناس. ويقدمون هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا سموه
الكتاب والسنة الجماعة لان الجماعة هي الاجتماع. وضدتها الفرقة وان كان الارض الجماعة قد صار اسمها لنفس القوم المجتمعين -
00:00:43

والاجتماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين. وهم يزينونها بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال
اعمال باطنية وظاهرة لمن له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم كثر - 00:01:03
يعني الاجماع الصحيح هو جمع ماذا؟ اجماع السلف. بعدهم اي بعد السلف كثر الاختلاف كما يقول الامام احمد من ادعى الاجماع فقد
كذب. ما يدريه لعله ماذا؟ اختلفوا. يعني الاجماع الذي ينضبط اجماع ماذا؟ من هم السلف يا سيد؟ الصحابة -
00:01:23

المقصود بالسلف هنا الصحابة. وان كان السلف يقصد بهم القرون الثلاثة الاولى. هم. عند الاطلاق خير قرون قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم. لكن السلف هو المقصود لماذا؟ الصحابة وانا مذهب الحنابلة؟ شيخ الامام اربعة ادركوا هذه القرون؟ لا طبعا. لا. ابو
حنيفه. الائمة الاربعة - 00:01:41

ادي القرون طقس القرون الثلاثة. اه. فيها تفصيل. يعني ابو حنيفه توفي سنة مية وخمسين. ادرك القرون. مالك توفي
مية تسعه وسبعين. ادرك. نعم. الامام الشافعي نعم مالك مية تسعه وسبعين. الامام الشافعي اه مائتين واربعة. الامام احمد مائتين
واحد واربعين. فكل يعتبر ادركه. كلهم ادركنا - 00:02:01

وقال في شهر قال ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله. وكلام الله جل جلاله هو القرآن الذي فاتورة سبحانه وتعالى ليس مخلوقا منه
بدأ واليه يعود. منه بعد نفس الشيء - 00:02:23

جيد. اخونا يقول ما هناك هناك لفظان عند السلف. يقول منه بدا ومنه بدأ. ما الفرق؟ كده هم نفس الشيء. بدأ يظهر طب هذه اللفظة
منه بدا لماذا؟ لماذا زادوها؟ ما فائدتها؟ ردا على المعتزلة الذين يقولون القرآن خرج من الشجرة - 00:02:43

ان الله لما قال يا موسى اني انا ربك فاخليع نعليك باللواط المقدس هو الذي تكلم صوت من الشجرة. الشجرة التي كلام الله وعندها
موسى. او منه بدأ اي من جبريل. الذي تكلم هو جبريل. فاهل السنة يقولون لماذا؟ القرآن كلام الله مخلوق غير مخلوق. منه بدأ. اي
بدأا بن - 00:03:03

من الله. من الله عز وجل. واليه يعود ما معنى اليه يعود؟ لها معنيان. اخر الزمان والمعنى الآخر اليه ينسب. اقول هذا الكلام منك بدأ
واليك يعود. يعني ينسب اليك. اليه يعود يعني ماذا لا ينسب هذا المعنى؟ المعنى الثاني اليه - 00:03:23

يعود يعني عند رفع القرآن من الصدور والمصاحف يرجع إلى الله كما في الحديث وليسون على كتاب الله فلا يبقى في الأرض منه أية فلا في الأرض منه أية فهذا فيه أن القرآن عندما يرفع يعود إلى الله عز وجل فإذا منه بدأ وإليه يعود فهذا فيه رد على -

00:03:41

معتزلة والجهمية الذين يقولون بماذا؟ بخلق بخلق القرآن؟ نعم؟ شيخ عندما يرفع من صدور الناس بقى؟ يرفع القوام من الصدور. أنت عارف يعود إلى الله. هم. يعني يعود إلى الله لا يبقى القرآن في الأرض. يرجع إلى المتكلم به سبحانه وتعالى - 00:04:01
نعم محمد صلى الله عليه وسلم فلا أحد يكون أحسن من هديه. فلا أحد أحسن من هديه وهدي النبي صلى الله عليه وسلم هو ما كان من فعله واقاده وفي العبادات أو في المعاملات أو في أحواله وسائل يومه - 00:04:19

وفي هذا الزمن أصبح الناس في الداخل والخارج يخوضون هدياً غير هدي النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم من يسمون بالاسلاميين وإذا نظرت إلى حقيقة حالك وجدتهم من بعد هدي النبي صلى الله عليه وسلم يعني. استنكر استنكر استنكر - 00:04:38
ماذا؟ ما هي الجملة؟ أنا حتى الآن ما وجدت الموضع الذي أنت فيه؟ وفي هذا الزمن يقف في بلدي وفي خارج بلدي ممكناً تقول لنا كده مجلد الثاني صحيح - 00:04:58

أو يرون أنه لا يناسب العصر أو لا يناسب هذا الزمان يعني يرون أن بعض سنن النبي عليه الصلاة والسلام لا تناسب هذا الزمان كاطلاق الحياة مثلاً. أو تقصير التوبيخ. أخلاق هذه القشور ليست مهمة - 00:05:23

النبي عليه الصلاة والسلام مثلاً. نعم. النبي صلى الله عليه وسلم بين أن لنا أن الخير هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. في كل زمان ومكان في كل زمان هو كان ليس خاصاً بزمن معين. فلا يكون هدوء أحد مهما كان أكمل من هديه. صلى الله عليه وسلم. سواء في الأكل أو الشرب - 00:05:43

أو في الدخول أو الخروج أو في المعاشرة أو في الهيئات العامة أو في العبادات أو في النظر أو في الحكم أو في الوصف أو في النظر أي في الاستدلال - 00:06:03

تصب النظر ماذا؟ الاستدلال. النظر والنظر في الدليل وفهم الحكم. استنباط الحكم للدليل. نعم. أو في الوصية معاشرة أو في هيئات عاملين. المعاشرة أيه مخالطة الناس؟ في الهيئة العامة في الشكل العام. يعني هيئتك كيف مشيك؟ كيف لبسك؟ كيف اكلك؟ كيف - 00:06:13

في الوصية أو في التعامل أو في تواضع أو في الأخلاق أو في غير ذلك. فاكملوا هدي وخير هدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام إذا اختلف الزمان وتغلى فيبقى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. إذا اختلف العقول وacha مختلف الانظار وتوسعت الناس وبيقي خير - 00:06:33

محمد صلى الله عليه وسلم وهذا تحتاج إلى قوة القلب واهل السنة والجماعة اتباع تحتاج إلى قوة القلب لأن كثيراً من الناس ماذا؟ يخالفون ويخشى الناس يتأثروا بالناس هذا يحتاج إلى ماذا؟ إلى قوة القلب لا يخاف الإنسان من الناس ولا يتأثر بالناس ولا يتأثر بالناس. نعم. واهل السنة والجماعة اتباع - 00:06:55

والسلف الصالحة قوة قلوبهم قوية قلوبهم قوية قلوبهم بذلك والله الحمد لهم وبين الناس كالشام. معنى كشامة أي العالمة الظاهرة. الشامة أصلاً الشامة تكون في الجلد. بعض الناس عند - 00:07:17

وعالمة في جلد تختلف باقي الجلد. فهمت؟ تختلف باقي جده. فتكون ماذا؟ تسمى شامة عالمة ظاهرة. فأهل في الناس كشامة. كشامة يعني ماذا عالمة ظاهرة عالمة ظاهرة. نعم على الأمر الأول وعلى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:07:37
في الموضع قالوا يكثرون كلام الله على غيره من كلام أصناف الناس ويقدمون هدي محمد صلى الله عليه وسلم على هدي كل أحد. وهذا ظاهر فإن له من العناية بالقرآن وتلاوته وتدارسه ما تميز به عن غيره. وكذلك عندهم من معرفة سننه - 00:08:03

ونظر فيها والفقه فيها ما ليس عند غيرهم. فهم أهل الكتاب والسنّة لهم العناية بالقرآن من جهة تلاوة وجهي وتدبره وحفظه وتدارسه والقيام به والصلة به وكذلك أهل السنّة ينظرون في سنتي ويكترون الورود عليها ويتفقون - 00:08:23

ويتفقون فيها. بخلاف اهل البدع اهل ما يكونون عن فهم الكتاب والسنة. بل ان بعضهم يقر بهذا كالغزالى مثلا يقول ماذ؟ وانا بدعاتي في الحديث مزاجة. بضاعتي في الحديث مجزية. البضاعة المزاجة يعني بضاعة راضية لا يقبلها احد - [00:08:43](#) ليس لي علم بالحديث. ويقر هذا. وبعضهم ينكر احاديسه ويقول هذا حديث ليس له اصل ويقول في الصحيحين مثلا. لأن عمره في حياته ماقرأ الصحيحين فهذا يدل على ماذ؟ على مخالفة اهل السنة لهؤلاء انهم يهتمون فليست ليس من المناسب لطالب العلم مثلا ان يهتم بحفظ المتن الفقهية. ليس هذا - [00:09:03](#)

تنقيصا للمتن الفقهية. قبل ان يقرأ السنة. او قبل ان يحفظ متننا من متن احاديث الاحكام. نعم فينبغي ان ان يطلع السنة وان على كتب السنة. هل ممكن نجعل وسائل العقيدة نقدم على حديث رئيس القرآن؟ مسائل العقيدة من اين تستقى اصلا - [00:09:23](#) صخر الكتاب والسنة. ومسائل العقيدة ما حد ولا نهاية لها. فينبغي على طلب العلم ان يجمع بين الامرين. بينهما وبين امر حفظ القرآن والنظر في السنة ودراسة العقيدة. يتعلم العقيدة اولا ما - [00:09:43](#)

هو فرض عين عليه. يدرس كتابا مختصرا في العقيدة فارض عين عليه. يكون حصل بعد ذلك ينشغل بماذ؟ مع طلبه للعلم بالنظر في الكتاب والسنة. اصول سلاس نوافل لا يقدم حفظ القرآن اولا. يقدم فهم هذه الكتب - [00:09:55](#)

هي فرض العين ثم يحفظ القرآن. حفظ القرآن اولا لا ينتفع طالب العلم الا اذا حفظ القرآن. نعم. وان كان اهل العلم لا يشترطون في اعلى درجات طلب العلم وهي الاجتهاد لا اشترطوا لي حفظ القرآن. ليش؟ طب نعم ليه اشترطوني؟ ولكن عادة اذا قلنا للناس هذا في هذا الزمان هم يعرضون عن القرآن بالكلية. المجتهد الذي لم يشترط فيه العلماء حفظ القرآن - [00:10:12](#) اللي اشترطوني فيه ماذ؟ فهمه. اما الان لو قلت الناس لا تحفظوا القرآن. اذا اردوا عن حفظه من باب وسيعرضون عن ماذ؟ عن تفسيره فهمت؟ فاصبح هذا لازما يعني. اصبح هذا لازما لطالب العلم ان يحفظ ان كثيرا من الناس يحفظ ولا يفهم اصلا اصلا. فكيف بالذى لم يحفظ؟ يعني كثير من الناس هم حفاظ - [00:10:32](#)

ولم يمر ابدا في حياته على كتاب كامل في التفسير مثلا. حتى لو كتاب مختصرا. فاذا كان هذا حال الحافظ. فكيف بمن لم يحفظ؟ من لم يحفظ ابعد يعني عن عن الفهم الا الا ما ندر. والنادر لا حكم له. نعم. سموا اهل الكتاب والسنة فاهموا الكتاب والسنة اهل القرآن - [00:10:52](#)

هم اهل السنة والجماعة هم اهل الاثر اذا كانوا اهل الكتاب والسنة على فهم السلف الصالح. عن وسموا اهل الجماعة والمقصود بالجماعة ما كان في زمن الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم فانهم كانوا مجتمعين. وانما حصل خلاف بعدهم. قالوا لان الجماعة هي الاجتماع وضدها الفرقة - [00:11:12](#)

وقد سبق بان معنى الجماعة في اول الشرح هذه الرسالة المباركة وانا الجماعة والفرقة لفظان متقابلان وسبق بان اقوال السلف الصالح في تلك الجماعة هو الفرقة وجماع واجماع اقوالهم ان الجماعة نوعان - [00:11:32](#)

مختصر اخويالله يعني مختصر اخويالله لسلف جماعة في الابدان اي اجتماع في الابدان جماعة في الدين اي اجتماع في الدين والله عز وجل امر بها ان نجتمع في ابدانا ولا ولا نتفرق فقال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - [00:11:50](#)

وامر كذلك بالاجتماع في الدين فقال الله عز وجل شرع لكم من الدين ما هو وما وصينا به ابراهيم وموسى عيسى نقيم الدين ولا تتفرقوا فيه. فتفرقوا في دين في بعد عن الاجتماع. وهذه صفة فرق الضلال وصفة - [00:12:12](#) اثنين وسبعين فرقة كذلك من ساعة في تفريق في الابدان وفي الدين. فهو ليس على طريقة الستي الذين ذكرهم شيخ الاسلام رحمة الله له. وقد سبق بین ذلك مفصلا بما يغني عن اعادته. لكن هنا نقطة لطيفة او يعني. وهي انا - [00:12:32](#)

اجتماع نوعان ويفصل بينهما الفرق في الابدان وفرق في الدين. وكل منهما تقول الى الآخر. فمن سأل اجتماع في البدن ساعة لاجتماع في الدين. ومن سعى الاجتماع في الدين سعى الاجتماع في البدن. وكلوا منهما ملازمة للاخر - [00:12:56](#) يعني ما هي فرق ما هي فرق الابدان؟ ما معناها؟ الخروج عن الامام. فرقه الاقدام معناها ماذا الخروج عن الامام. نعم. اما فرقه الاديان معناها مخالفة الجماع. فعندها فرقتان. فرقه في الدين وفرقه في البدن. فهمت؟ كل - [00:13:16](#)

للاخر. يعني عندما تختلف الامام في الاجماع ماذا سيحدث؟ سواد ان تقاتله مثلا. انت مثلا اعتقادت مذهب الخارج. هذه فرقه في الاديان. تؤدي الى الفرقه في الابدان الخروج عن الامام. كذلك الفرقه في الابدان تؤدي الى الفرقه في الاديان لأن من الدين عدم الخروج عن الامام. فهمت؟ نعم. فالكلام يؤدي الى الاخر يعني متلازمات - [00:13:36](#)

بالضبط. نعم. في ماذا؟ في الدين. في البدن. لا في دين. الفرقه في الدين صوره كثيرة. مخالفه الخارج المعتزل اي كل من خالف اهل السنة في اصل عقدي هو خالف في الدين. يعني كل من خالف اهل السنة والجماعة في ماذا؟ ما هو ضابط الفرقه اصلا. ما ضابط الفرقه. مسلا - [00:13:56](#)

اذا خالفوا في اصل عقدي كما يقول الشاطبي في الاعتصام الفرقه لقول انه خلف اهل السنة والجماعة بضابطين. الضابط الاول المخالفه في عقد يخالف في الایمان في القدر في الاسماء والصفات. الضابط الثاني هو ماذا؟ ان تكثر المخالفه في الجزئيات حتى تعود على اصل كلي - [00:14:16](#)

ابو الضابط معناها ايه؟ كخلاف بعض اهل البدع. البدع العمليه ليست بدعة عقدية. يخالفون اهل السنة في امور كثيرة جدا في العبادات نقول هؤلاء فرقه الان لأنهم ماذا؟ مخالفتهم في كثير من الجزئيات - [00:14:36](#)

تعود على اصل كلي بالابطال له الاصل الكلي وجوب اتباع النبي عليه الصلاة والسلام فلن يخالف في بدع عمليه كثيرة في الصلاه وفي الصيام وفي الزكاة وفي الذكر وفي قراءة القرآن - [00:14:53](#)

وفي غيرها نقول له ماذا؟ ابطال الاصل. ابطل اصل. ما هو الاصل؟ وجيروا اتباع النبي. فهذا ايضا خرج من اهل السنة والجماعة. نعم. الاشواط اللي في نهاية الصلاه. نعم اصول كثيرة عقدية اصل الاصل الایمان بالقدر. اصل الایمان بالاسماء والصفات اللي اوصيت الفقهاء فيها الفرق. اصل الایمان. اصل الكلام في - [00:15:03](#)

هذا فخالف فيها الشيعة. فكل اصل ميادين اصول ماذا؟ خالف فيه جماعة من اهل البدع. نعم فمن سعى في ان يجتمع الناس في الدين فقد سعى ان يجتمع الناس في ابدانهم. وهذا من اعظم آفلاه - [00:15:23](#)

يقال عنم كان في طريقة سلف الصلاه والداعين الى الحق والهدي. انهم يسعون الى التفرقة لأنهم اذا دعوا الى توحيد الله واخلاص الدين له والاجتماع في الدين. والا نتفرق بين اوامر الله عز وجل فهو في الحقيقة دعوا الى - [00:15:41](#)

يعني بعض اهل البدع وهذه طريقة من؟ طريقة الكفار في كل زمان ومكان. يقولون ان الدعوه الى السنة فيها تفريق تفريق كما قال كفار مكة للنبي عليه الصلاه والسلام جاء بدين يفرق بين الاب وولده نفس الكلام - [00:15:59](#)

هذا شيء جديد. تفرقون به بين الناس. يفرقون في المجتمع. في المجتمع. فنقول الدعوه الى التوحيد ليس التفريط بلا اجتماع لأن كلمة التوحيد قبل توحيد الكلمة كلمة التوحيد قبل ماذا؟ توحيد الكلمة. ما معنى توحيد الكلمة - [00:16:20](#)

اجتماع الناس. يقدم التوحيد على اجتماع الناس. حتى لو كان التوحيد سيفرق الناس كما يدعون خلاص لا بأس فان الجماعة موافق الحق وان كت وحدك. يعني تأتي في مجتمع مثلا كل الناس فيه يبعدون القبور. فتدعوا انت الى التوحيد يقول لك تقول لا نفرق الناس. نعم. قلنا نفرق - [00:16:40](#)

نعم. اريد ان يفروهم من الشرك الى التوحيد. هم الذي خالفوا. نعم. ولذلك الامانة الاية التي تكلمت اية ال عمران تكلمت جماعة الابدان قبل جماعة الاديان. عفوا جماعة الاديان قبل جماعة الابدان. وهي قوله تعالى ماذا؟ واعتصموا. واحببوا الله جميما. هذا جماعة ماذا؟ دين - [00:16:57](#)

دين ولا تفرقوا هذه جماعة ابدان. فجماعة الدين مقدمة على جماعة البدن نعم. كذب الفريبا الكذب. هذا كذب باهل السنة لم يفرقون يعني. يفرقون بين الناس وبين المجتمع. نعم. ومن ثم الاجتماع في البدن فهو يدعون للاجتماع في الدين وانما - [00:17:17](#)

الناس من جهة عدم معرفة ضابط بين هذا وهذا وهذه من المسائل العظيمة لأن المسائل لان المسائل تاب الجماعة والاجتماع من اعظم نعم الله عز وجل على عباده اذ من عليهم بالاجتماع - [00:17:37](#)

ونبذ الفرقه. نبذ الشیخ ترك لا بد ان تركه وكل منهما لها سلعة لصاحب بصاحب كل منهما الاجتماع في الدين والاجتماع في البدن لا

اتصال بالآخر هو يقصد قوله تعالى ماذ؟ لقد من الله على المؤمنين. اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو الى بيته. قوله تعالى ماذ؟ هو الذي يعينك بنصره وبالمؤمنين والفقه - 00:17:52

بين قلوبهم. الف جمع انظري قال الف بين قلوبهم. الف بين القلوب في ماذ؟ في طاعته سبحانه وتعالى. لو انفقت ما في الارض جمیعا ما الفت ولكن الله الف بينهم. والله الف بين قلوبهم معنی ماذ؟ على الدين. ليس على على القومیة مثلا. حتى الناس - 00:18:21

العلمانيون والملحدة الذين يقولون لابد من ان لا نفرق بيننا. هم يفرقون. اما بسبب الجنس او اللون او اللغة. فهم يدعون الى ماذ الى اجتماع على اشياء اخرى. اجتماع عن الوطن. اجتماع عن القومیة. فهمت - 00:18:41

انما بعض بعض المعاصرین رحمة الله الشیخ سید علیه رحمة الله. يقول في هذا المعنی ماذ؟ يقول لابد للانسان من رابطة تربطه بغيره. لا ينفع ان يقال ان الناس كلهم شيء واحد - 00:18:59

هذه الرابطة اما ان تكون رابطة ارضیة بھیمیة او سماویة علوبیة. الروابط الارضیة البھیمیة الروابط الارضیة رابط الارض. مثل رابطة الوطن. هذه تشبه رابطة القطب. القطب يعيش في غابة مع بعض في مكان واحد. اول رابطة الجنس. هذه ادت تشبه رابطة الحیوان. البقر يعيش مع البقر - 00:19:11

حمر مع الحمر. ها فکله وحتى في الحیوانات. كلہ انس متباھون یعيشون مع بعض. اما بسبب الارض او بالشكل او اللون او غير ذلك فالذی یرید ان یجعل الناس في الناس هذه الرابطة فهذه رابطة ارضیة حیوانیة. الله اراد بالناس ان یخرجهم من ماذ؟ من هذه الرابطة الارضیة الى رابطة مادہ سماویة وعلوبیة ورابطة - 00:19:31

نعم؟ شو سید قطب؟ نعم فهن سعی في اجتماع ناس في في الدين فقد سعی في اجتماع الناس في ابدانهم وكذلك من اجتماع الاجتماع الناس في الابدان الساعة الناس في الدين. لان به يمكن ان یرشد الناس دون تفرق. والفرقۃ عذاب. كما قال صلی الله علیه وسلم في حديث - 00:19:51

جماعۃ رحمة والفرقۃ عذاب. هذا حديث نعم. اسم عسلی. لأ درجته حسنة نعم. یعنی الاجتماع في البدن وفي الدين رحمة. والفرقۃ في البدن وفي الدين عذاب یعذب الله عز وجل به من شاء. لانه قال - 00:20:17

تنظر ماذا قال لانه به ان ان يمكن به یرشد الناس دون تفرق. لماذا لا یتفرق الناس اذا اجتمعوا في الدين؟ لانهم یعلمون ان الدين هي رابطة سماویة من عند الله. ليس رابطة من هوی البشر. من هوی البشر. یعنی البشر هم الذين فعلوا مثلا رابطة الوطنية هذه الحدود - 00:20:38

بین البلاد هذه مصر وادي كذا. هم الذين وضعوا هذه الحدود. فهذه الرابطة اصبحت رابطة تابعة للھوی. او رابطة القومیة قوم العرب وقوم الروس وقوم كذا وکذا قومی او لغة. كل هذه روابط مادہ بشریة من صنع البشر. اما الرابطة تبني هي رابطة الھیة. لا یختلف الناس فيها. لان الله عز وجل - 00:20:59

عندما شرع للناس لا یشرع عن هوی. لان الله ليس تعالى الله عن هذا ليس له مصلحة. بخلاف الناس عندما یشرعون لبعضهم حتى في القوانین یشرعون القوانین التي ماذ؟ تفید قومیة معینة مثلا. فهمت؟ هذا واقع تراہ في الواقع یعنی ظاهر یعنی نعم - 00:21:19
کان لفظ الجماعة قد صار صار اسما لنفس القوم للمجتمعین ده من باب الاصل یقال هذه من جماعة بنی فلان لانهم مجتمعون. اما في الشرع فالجماعۃ فالجماعۃ اعم من ذلك - 00:21:37

قالوا الاجماع والاصل الثالث. الاجماع بعد الكتاب والسنة فاھل السنۃ والجماعۃ عندهم ثلاثة اصول. الكتاب والسنۃ على فهم السلف الصالح ثم الاجتماع ثم الإجماع قال ابن القیم في التوینیة تتكلم عن اهل السنۃ والجماعۃ قوم - 00:21:52

اھل السنۃ والجماعۃ. قوم اذا ما نجد النص مدى طاروا له بالجمع والوحданی. الناجذ هو السن جمعوا لواجز عضوا عليها بالنواجز. النواجز هي اقصى الاضراس. الاضراس الخلفیة. یعنی اول ما یظهر شيء من النص هذا تعییر بالاغی - 00:22:13

لا یجد النص بدا ما معنی یجد النص بدا؟ اول ما یظهر شيء بسيط من الدلیل یذهبون لله ویبحثون عنه. یعنی لو رأوا حدیثا في

مسألة وهذا حديث لا يعرفونه صحيح ام ضعيف ماذا يفعلون؟ يبحثون طاروا اليه تسابقوا من الطيران. الكتيبة عن بحث بحث. ذهب

- 00:22:31

اذهبا الي بسرعة وقال طاهر لماذا قال لم يقل ذهبا؟ سرعة. بالجمع والوحذاني. الوحداني الواحد. يعني طاروا اليه مستمعين كل واحد يذهب بلاد النص ليبحث عنه امع مع اخوانه يتباخثون في هذا الحديث ما معناه ولو هو صحيح ضعيف او وحده - 00:22:51

يتنافسون في ماذا؟ في معرفة السنة والنص. اذا ما لا زائدة للتأكيد اذا ناجت النص بدا طاروا اذا شرطية وفعل وجملة الشرط ناج النص بدا. هم. يعني بدا ناج النص ذهبا اليه. يعني اول ما يظهر شيء - 00:23:11

من النص ماذا يفعلون؟ ما النتيجة ما جواب الشرط؟ ذهبا اليه. كيف يذهبون اليه؟ اجتمعوا ووحدانا. جمعا ووحدانا. هذا حال. واذا بدا عالم الهدى له كتسابق الفرسان يوم رهانه. معناها متقارب بيت فين معناها متقارب. ابن القيم يتفنن كثيرا في النونية في الاساليب البلاغية. اذا بدا ساقول - 00:23:34

اذا بدا عالم الهدى بدأ ظهره علم الهدى العلم اصل الجبل هو العلامة. العلامة التي تدل على الهدى وعالم الهدى هو ماذا موعد ابو الهدى؟ الكتاب والسنة الحديث الكتاب والسنة. استبقوا له. استبقوا له مسل طاهر له. تسابقا. كتسابق الفرسان يوم رهان. تعرفون الرهان - 00:23:54

من راهن يراهن رهانا المسابقة. انا وانت نتسابق ونتراهن. اقول الذي يفوز يعطيه الآخر الف مثلا. هذا يسمى رهان فهمت؟ كما ان الفرسان يتتسابقون في يوم الرهان فهم كذلك يتتسابقون في ماذا؟ في معرفة النص. هذا ايضا كتابة عن ماذا؟ كتابة عن - 00:24:14

التنفس السرعة. السرعة كما كما ان طائر له كماء للسرعة. مفهوم الكلام؟ وانهم سمعوا بمبتدع هذا صاحوا به طرا بكل مكان هذا يهدى اي قال كلاما غير مفهوم. اذا سمع بمبتدع يهدي يقول اي كلام يطعن في السنة. هل يسكنون عليه؟ لا. صاحوا به. يعني - 00:24:35

رفعوا صوتهم بالانكار عليه. صاحوا بها لماذا؟ صاح رفع صوته. بالانكار عليه. ضرا. طرا يعني ايه؟ دائم. بكل مكان. فجمع المكان والزمان. جمع ماذا؟ المكان. المكان والزمان. ورثوا رسول الله لكن غيرهم قد راح بالنقسان والحرمان. هؤلاء العلماء ورث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:55

انما اتبعوا سنته. اما غيرهم راح بماذا؟ ها؟ راح اي رجعة بالنحواني والحرمانى. رجعوا بالنقسان والحرمان عندما تركوا السنة. واذا استهان سواهم بالنص لم يرفع به رأسا من الخسران عضوا عليه - 00:25:15

نواجد رغبة عرضوا علي انا جواب اذا. فعل جملة الشرط اذا استهان سواهم بالنص. استهانع لماذا؟ عكس عكس احترمه. سواهم سوى اهل السنة استهانوا بالنص. ولم يرفع به رأسا. يقول لم يرفع رأسا بكاده ان لم يهتم به. هذا تعبير - 00:25:31

لم يرفع رأسا بكذا يعني لم يهتم. يهتم به. لم يرفع به رأسا من اي بسب. الخسران. ما الذي جعلهم لا يهتمون بالنص بسبب انهم قوم خاسرون. نعم اذا استهان سواهم بالنص ماذا يفعلون هم - 00:25:51

ماذا يفعلون هم؟ عضوا عليهم النواخذ عضوا عليه بالنواخذ بالاسنان تمسكوا به. رغبة فيه وليس لديهم بمهانى ليس لديهم بمهانى. معنى ابي مهان عقل ليس حقير يعني النص ليس عندهم ماذا؟ حقيرا. بل معظم مفهوم - 00:26:09

في النص. ليسوا كمن نبذ الكتاب حقيقة وتلاوة قصدا بترك فلان. ما معنى؟ ليسوا اهل السنة كمن نبذ اي ترك الكتاب حقيقة وتلاوة. حقيقة يعني معنى وعمل. حقيقة تشمل مدى الفهم والعمل. والتلاوة القراءة. قصدا - 00:26:29

ترك فلانى معنى بترك فلانى لأنهم يقولون نحن نترك هذا الحديث لأن الشافعية تركه تقوم لاقى لا يتركون الحديث بترك احد ورثوا رسول الله يعني اخزوا النبي عليه الصلاة والسلام الانبياء لم يورسوا دينارا ولا درهما انما ورد في العلم - 00:26:49

كما في الحديث نادوا ورفعوا بالصوت العالى ماذا هذا صاحوا به طرا اي بالمبتدع. صاحوا بالمبتدلي. معنى صاحوا به؟ انكروا عليه يعني صاحبى يتضمن ماذا؟ الانكار العلى. لم ينكروا عليه في الخفاء يعني. يؤلفون الكتب في الرد عليه. يعني كل واحد مبتدع - 00:27:10

اهل السنة ما تركوا اهل البدع. اه الفوا في الرد عليهم. يعني شيخ الاسلام كثير من كتبه في الرد على اهل البدع مسل الاستغاثة مسل

في الرد على الحلي الشيعي. التسعينية في الرد على الرازى. له كتب كثيرة في الرد؟ نعم. لكن غيرهم من غير اهل السنة من اهل البدع هذا حالهم. نعم - 00:27:52

فكتيرون يدعوا للجماعة على اشياء لا يصح فيها الاجماع. ولهذا قال الامام احمد رحمة الله في مسائل فهو كاذب. يعني مخطئ. كاذب تأتي في اللغة بمعنى مخطئ. الكذب هو الذي يعتمد الكذب او يخطئ. يعني ايه في المسائل - 00:28:11

المعينة والى ثمان مسائل اجمع عليها والأصل الثالث الذي يعتمد عليه في العلم والدين والجماعة قول قول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد مات بينه الهدى غير سبيل المؤمنين نوليه ما تولاه ونصليه جهنم وساعت مصيرا - 00:28:31

وقوله ويتابع غير سبيل المؤمنين هذا هو الاجماع. وقد جاء رجل الى الشافعى رحمة الله فقال له ما الحجة في دين الله؟ دقة في البيت يصلح شيء الحجة في دين الله الشافعى كتاب الله - 00:28:57

قال وماذا قال؟ كتاب الله قال وماذا؟ قال سنة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وماذا؟ قال اتفقت اتفاق الامم ومن اين ومن اين قلت اتفاق الامم من كتاب الله؟ فتدرك الشافعى رحمة الله الساعة فقال الشيخ - 00:29:19

اجلتك ثلاثة ايام الشافعى ثم انه ذهب الى بيته فلم يخرج اياما ثم خرج من البيت في اليوم الثالث فجاءه الرجل وقال حاجتي. قال الشافعى. قال الشافعى رحمة الله نعم. قال الله عز حاجات يعني ماذا؟ سؤالي يعني انا اجاوب سؤالي. اين الدليل على الاجماع - 00:29:39

ومن يشاقق الرسول والرسول من بعد ما تبين الهدى واتبع على سبيل المؤمنين نوليه ما يتولى هذه الاية دليلا على الاجماع. واول من استدل بها الشافعى. نعم الجماعة الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثر الاختلاف. وانتشر في الامة. والاجماع بحث - 00:29:59

المعروف في كتب الاصول. ويتصور الاطلاع على السنة في غير زمن ولكنه لا ينضبط لانه قد يكون من يخالف هذا في مكان من الارض. لكن بما اشتهر بما اشتهر يكفي للاجماع. قال والاجماع بحث اصولي معروف - 00:30:27

في كتب الاصول. ويتصور ويجمعوا اهل السنة في غير زمن السلف الصالح. يعني يمكن عقلا ان يقع الاجماع في غير زمن السلف الصالح. يمكن ان الناس العلماء ما هو الاجماع؟ اتفاق علماء العصر على حكم شرعى. صح؟ فيمكن مثلا في هذا الزمن ان نقول العلماء عندنا خمسة الاف في العالم - 00:30:47

فلو اجتمعوا مع بعض واتفقوا على حكم. هذا يكون اجماع. لكن لا ينضبط. ماذا لا ينضبط؟ يعني يدخله الخطأ. لانه من الصعب جدا ماذا ان يجتمعوا في مكان واحد. ومن الصعب كذلك ان تعرفهم كلهم. قد يكون لك عالم مجتهد. وارد ام ليس ولد وليس له تلاميذ. ولا يدرس وليس له كتب - 00:31:07

والوال كذلك لا ينضبط. لانه قد يكون ثم من يخالف في مكان من الارض. لكن بما اشتهر يكفي الاجماع. يعني المعاصرة بعض المعاصرين قالوا ماذا؟ قال الامام احمد انكر الاجماع بعد الصحابة لانه في زمنه ما كان يمكن ضبط الاجماع. لماذا - 00:31:27

لعدم وجود وسائل اتصال مثلا. اما الان يوجد شيء اسمه مجمع فقهى. تعرفون الماجامع الفقهية؟ مثل مثلا مؤسسة. فيه علماء مثلا من كل العالم. فيه فقه حديث تفسير شريعة الشريعة عموما او العلماء ما حاله مولانا العلماء؟ ما حاله؟ مجتهدون فالعلماء هنا يجتمعون - 00:31:47

حصلنا مسألة من المسائل. المسألة مسلا نقل الاعضاء فلو اتفقوا على هام حكم هذه المسألة؟ ممكن نقول هذا اجماع. لكن لا نستطيع ان نقول انه اجماع قطعى. لانه ليس كل العلماء هم اعضاء في هذه الماجامع - 00:32:07

واضح حاجة؟ قد يكون لك علماء اخرون ليسوا في هذه الماجامع يعني. لكن هو يقول يعني هذا الاجماع يكون اجماع ظنی. يعمل به. وقد هذا العالم الذي ليس في هذه المؤسسة يخالف لو خالف عالم واحد ليكون اجماع. عند الاصوليين لو خالف واحد فقط في مسألة - 00:32:21

نعم لا ينضبط يعني لا يكون مقطوعا به. بخلاف اجماع الصحابة الصحابة مجتهدون كانوا معروفين. نعم. والاجماع المقصود باجماع من اه من هم؟ من هم من اهل الفقه في الدين الذين يفقهون - [00:32:41](#)

معاني الكتاب والسنة. اما اهل الرواية واهل الاتر من جهة معرفة الحديث مخارجته. ونحو ذلك فالرسليون نص على انه من كان من اهل الرواية ولم يكن من اهل الدراسة فلا يعتد به في الاجماع. كفو؟ الان هناك - [00:33:01](#)

علماءهم مجتهدون يستطيعون استنباط الاحكام من النصوص. وعلمهم ماذا؟ محدثون فقط يحفظون الاحاديث ويعرفون اسانيدها هنا الرواية الضعفاء من الثقات. هل هؤلاء يعتد بهم في الاجماع؟ المحدثون؟ الذين ليس عندهم ثقل. الذي يعتد بهم من - [00:33:21](#)

الذى عندهم فقه اما اهل الرواية في الحديث هؤلاء لا يدخلون في الاجماع مفهوم نفس الشيء يقصد بالرواية اهل الرواية اهل الاتر يصل بالاتر السنة وكلام الصحابة والتابعين نعم. يكون من اهل الدراسة. الدراسة اننا علم الحديث نوعان - [00:33:41](#)

الرواية والدراسة معنى رواية؟ الدراسة فهم المعاني واستنباط الاحكام. اه. ده فعل درجة علم هناك علم الحديث رواية وعلم الحديث ماذا؟ دراسة. يعني مثلا فتح الباري فيه العلماني فتح الباري صحيح البخاري. يتكلم عن علم الحديث - [00:34:03](#)

في رواية كمان السندي والرجالي والترجي للرجال. ويتكلم مع ماذا اعماله؟ معاني. معاني الحديث. هذا يسمى علم الحديث دي رواية؟ نعم. واذا ذكر عدد من اهل السنة ان عقد الاجماع عليها ولا عبرة بخلاف الظاهرية فيها - [00:34:23](#)

اكم توسيع تكليفك. لأنهم لم يكونوا على طريقة ائمة الحديث في الفقه كمال والشافعي واحمد هم ائمة الحديث وهم ائمة الفقه عند اهل السنة والجماعة. هناك خلاف بين اهل العلم في خلاف الظاهرية. هل خلاف الظاهرية معتبر ام غير معتبر؟ الاصح انه معتبر الا - [00:34:38](#)

عود الظاهر. الظاهرية دي مدرسة فقهية. اولهم من؟ شيخ الظاهرية داود بن علي. داود الظاهري. وابنه ابو بكر. هؤلاء ماذا الناوي نقل في في مواضع من كتب من صحيح مسلم انه لا يعتد بماذا؟ من ليعتد بخلافه. لو خالفوا ليعتدوا بخلافه. لماذا - [00:34:58](#)

عندهم غلو في الارض بالظاهر. اما ابن حزم ليس كذلك. ابن حزم يعتد بخلافه الا فيما لم يكن له فيه سلف. اذا قال المسألة ليس له فيها سلف. واضح فمخالفة للقياس ومخالفة للقياس. واضح ادي المسألة؟ لكن خلافه معتبر. اما يعني لا يصح ان نقول ماذا؟ ان كل الظاهرية خلافهم غير معتبر. لا. انه - [00:35:18](#)

وغيرهم لم يقولوا هذا انما قالوا ماذا قاله داود بن علي هو الذي نعتد بخلافه. في عهد السلف الصالح وما بعده في عدم انضباط وكثرة اختلاف لكن المقصود بالإجماع على الفقه والدراسة بالكتاب والسنة. ويتصور بعدهم ان يجمعوا اذا اجمع القراء - [00:35:38](#)

المعروفون بالكتاب والسنة. ولم يعرف مخالفونه بل وهم يزدرون بهذه الاصول الثلاثة جميع معانيها الناس من اقوال واعمال باطلة او ظاهرة مما له تعلق بالدين لا شك ان هذه الاصول الثلاثة يوزن بها الناس وتوزن بها الفيارات والطوابق والاشخاص - [00:35:58](#)

من جهة العناية بالسنة والاستدلال بها واعتماد ما دلالة عليه وانها تفيد العمل وتفيد العلم. سواء كانت متواترة او كانت احادي ويرد على من الان على الذين يقولون نعم ليأخذوهم الى احادي. فالافادة - [00:36:25](#)

السنة للعلم يشترط لها ثبوت في السنة. يشترط له ثبوت السنة. فهي ثبتت السنة افادت العلم وافتادت العمل ايضا بعد ذلك واما ما ذكره بعد الاصوليين من المعتزلة وغيره من اتباع المذاهب من ان احاديث الاحاد لا يفيد العلم انما يفيد العلم الظني فهذا مخالف - [00:36:45](#)

طريقة سلف الصالح بل نقول مفید العلم ولا نقول يفید العلم الظني او العلم اليقين لكن كثير من اهل العلم يعبروا بان حديث الاحاد يفید العلم الظني. وقد يفید العلم اليقين بشروطه. وذلك اذا اذا اختفت به - [00:37:06](#)

او كان مخرجا في الصحيحين ونحو ذلك. وانطلقته الامة بالقبول كما ذكر ذلك الحافظ ابن رجب حجر حيث قال به القراءة في هذا العلم اليقيني. فمن هذا الكلام هناك خلاف بين اهل السنة. في حديث الاحاد هل يفید العلم؟ ما معنى يفید العلم ويفید الظن يعني؟

هل المقصود بالظن هنا الوهم؟ هل المقصود بالظن الوهم - 00:37:23

لأ الظن المقصود به ماذا؟ الظن الراجح. لانك مأمور ان تعمل باليقين. بالظن الراجح. اما الظن الذي جاء عموما في القرآن فهو ماذا؟ هو الوهاب. ان يتبعون الا الظن. المقصود به الوهم. اما الظن عند الاصوليين غير الظن عند في لفظ الشارع. حكمة - 00:37:54

يعني الظن عندما يأتي مذموما في الكتاب والسنة فالمقصود به ماذا؟ الوهم لانك عندك مراتب في العلم. المرتبة الاولى اقلها مرتبة ماذا؟ اقلها دي مراتب مرتبة مدى؟ وهم. الوهن. اعلى منها؟ الشكل. الشك. نصف ونصف. اعلى منها؟ الظن. انت تعمل بالظن الراجحي.

اعلى منها العلم - 00:38:14

التي هي اليقين. فهمت؟ فانت تعمل بالعلم او الظن. ولا تعمل بالشك والوهب. طيب. حديث الاحاد الذي رواه واحد او اثنان ولم يبلغ حد التواتر هل يفيد العلم اليقين ام يفيد الظن؟ في الحقيقة هذه المسألة اول من ادخلها على اهل السنة هم المتكلمون. والاصح ان يقال ماذا؟ كما فعل - 00:38:34

الشافعي في الرسالة. ذكر هذا الشيخ يوسف الغفيس في بعض شروحاته. ان اول من ادخل هذه المسألة على اهل السنة هم المتكلمون. المتقدمون الشافعي ومن قبله ما فرقوا بين حديث الاحاد وحديث متواتر. واضح؟ لم يقل احد يفيد ما تكلمه ان دي مسألة اصلا. لان الكلام على دي مسألة من البدع الحديثة - 00:38:54

اذا كان كليهما يفيد العمل ما الفائدة ان نقول هذا يفيد العلم؟ وهذا يفيد الظن. ما الفائدة؟ لا يوجد فائدة. بل هذا قلل من منزلة الحديث حديث الاحادي يعني في قلوب الناس. عندما تقول له هذا حديث احادي يفيد العلم. يفيد الظن. وهذا حديث متواتر يفيد العلم. هذا يجعل - 00:39:14

يشكون او يستخفون او يقللون لكن على كل حال من قال هذا من اهل العلم ماذا يقصد؟ يقصد في احاديث الاحاديث يفيد الظن بمعنى ان الثقة قد يخطئ لا تستطيع ان تقول ان هذا الحديث مائة بالمائة قاله النبي عليه الصلاة والسلام. الثقة قد يخطئ قد ينسى. صح؟ الاصل ان الثقة والعدل لا يكذب ولا يخطئ. الاصل - 00:39:34

ولكن قد هذا احتمال مرجوح ضعيف. فلذلك قال يفيد الظن. الا اذا كان محتفا بالقرائن. معنى احتفت به القرائن كان يحاطت بي احاطت. القرار يعني الاadle. احاطت به الاadle التي تدل انه يفيد اليقين. من هذه القرائن ماذا - 00:39:56
ان يقول في الصحيحين او تلقته الامة بالقبول. ما معنى تلقته الامة بالقبول؟ يعني كل العلماء عملوا به. فلا تحتاج ان تنظر في سنته ما تلقته الامة تحتاجه الفطرة في سندي كما ذكر الذاكر حفظ ابن حجر حيث قال وخبر الاحاديث اذا احتفت به القرائن افاد العلم اليقيني وهناك الافضل. طيب. قال وهناك لفظان هما - 00:40:14

دللة قضية الثبوت يعني ان يكون سنة قطعية او ثبوت ما كان من ما كان من القرآن القطعية. فالقرآن ثابت بالقطع. يعني روايات منقوله بالتواتر. اما الروايات التي بتواتر يعني روايات شاذة ونحو ذلك فهذه عين عند اهل السنة والجماعة - 00:40:34
موقوفة على صحة السلام. بين الصحة السندي الى القاريء فانها معتبرة اذا لم تخالف القراءة المتواترة وتفييد العلم وتفييد العمل. وذلك بالخلاف طريقة قاهر القراء فان عندهم القراءات الشاذة. هذه ليست معتمدة - 00:41:04

هل هذا الكلام؟ نرجع من الاول. قال هناك الافضلان عندنا. قطعية الدلالة وقطعية الثبوت. ما معنى الدلالة؟ كلمة واحدة. ما معنى الدلالة؟ المعنى المعنى معنى قطع الدلالة لا يفهم منه الا معنى واحد - 00:41:24

قطع الدلالة معناه ماذا؟ لا يفهم منه الا معنى واحد. هل سؤالي الان هل كل قطع الدلالة قطع الثبوت؟ لا. لا قد يكون قطع الدلالة وظن الثبوت. ما معنى قطع الثبوت؟ متواتر. اكتب امامها متواتر. متواتر. قطع السجود معناه ماذا؟ متواتر. متواتر - 00:41:38
قرآن القرآن كله متواتر. او ماذا؟ او بعض السنة اكثرا السنة احد او متواتر؟ احد. بعض السنة متواتر. اذا بعض السنة قطع الثبوت اذا لا تلازم بين قطعية الدلالة وقطعية الثبوت. يعني مثلا قوله تعالى والمطلقات يتربصن بانفسنا ثلاثة قرون. ثلاثة قرون. هل قطع الدلائل - 00:41:58

الليلة. بفضل الله. لان القرؤن اختلفوا فيها. هل هي الحيض ام الطهر؟ لكن في الثبوت؟ قطعي. قطعي. والعكس في السنة قد تكون

السنة ماذا؟ ظنيت الدلال يعني حديث احد. ولكن معناه لا يختلف فيه. انما الاعمال بالنيات. مفهوم ما هي؟ نية قصد.

واحد في احاد مثلا - 00:42:18

طيب قال قطعية الثبوت. يعني ان يكون ثبوت السنة قطعيا او ثبوت ما كان من القرآن قطعيا. لماذا قال ما كان من القرآن؟ لأن هناك قراءات شاذة كرات شابة ضعيفة. فالقرآن ثابت بالقطع. يعني الروايات المنشورة بالتواتر. الرواية كانت قراءات المنشورة بالتواتر.

واضحة - 00:42:36

اما الرواية التي لم تنقل بالتواتر القراءة التي بتلقى بالتواتر يعني الروايات الشاذة ونحو ذلك. فهذه عند اهل السنة والجماعه موقوفة على صحة السلف. قد يكون عندنا رواية ليست متواترة. فلا يجوز ان نقول انها ماذا؟ قرآن. ولابد للكون من التواتر. لكنها صحيحة

السند - 00:42:56

الى من قالها؟ فما موقفنا من هذه الرواية؟ من جهة التلاوة بالاتفاق لا يعمل بها. لا تقرأ. تصحيح ودلائلها؟ من جهة الدليل والعمل في 00:43:18 في خلاف بين اهل العلم. الشيخ يذكر لم يكن الى مذهب واحد ومذهب العامر ومذهب الحنابلة. انهم يقولون يعملون بها -
لأنها صحة ماذا؟ بالسند الى قارئها. يعملون بها. يعني مثلا هناك قراءة ها فدية عام مسكين. ولذلك يقرأ القرآن مساكين فبعض اهل العلم وابن حنبلة عملوا بهذه القراءة. قالوا الذي يفترط في رمضان لابد ان يطعم مساكين على عدد الايام. لا ينفع ان يطعم مسكين واحد مثلا ثلاثة يومنا. لابد من - 00:43:35

ثلاثين مسكين فهمت؟ فيقول ماذا؟ فاذا صح السند الى القارئ فانما اعتبر معتبرة في ما للك القراءة المؤتمرة في ماذا؟ انظر في الكتاب. مؤتمرة في ماذا؟ في المعنى في الدلالة. اذا لم تختلف القراءة المتواترة يعمل بها. وتفيد العلم وتفيد - 00:43:59
لكن لا تفيد التلاوة وذلك بخلاف طريقة القراء. القراء عندهم القراءة الشاذة ليست معتمدة ليست معتمدة في ماذا؟ في القراءة. في القراءة وفي العمل. اما بعض اهل العلم قال معتمدة - 00:44:17

لماذا؟ في الدلالة ليس في القرآن. متفقون انها ليست معتمدة في القرآن. فهمت؟ نعم. اذا في المعنى والدلالة صحيحة؟ نعم. طبعا. معتبرة 00:44:30 المعنى والدلالة في المعنى والعمل. هم. في المعنى والعمل. ما الدلالة هي العمل؟ الدلالة هي المعنى. نعم -
اهل السنة والجماعه انه اذا صحت القراءة بان صح سندها ولو لم تكن متواترة فانها تفيد العلم والعمل. العلم المعنى معناها يعلم 00:44:49 والعمل. نعم والقطعية راجعتنا لثبت ذلك من جهة الصحة الاسناد في في الشام. وتواتر معروف في القراءات العشر عما او ما هو اكثرا من ذلك -

تكون قطعية الثبوت اذا كانت متواترة اما اذا كانت خيرا متواجدة فيقال انها ظنية الثبوت. وهذا الاصطلاح يعني ان طريقة 00:45:13 اثباتها لم تكن على وجهه على ووجهها لم تنقل بالتواتر. يقابل ذلك وقطعية الدلال من الكتاب والسنة -
ومعنا نادر واغلب النصوص للحكام ليست قطعية دلاله بل فيها مجال للاجتهاد. واما الاخبار الخبر عن الله عز وجل او عن صفاته او عن قصص الانبياء بهذه قاطعة الداء من جهة حصول اليقين. مما دلت عليه - 00:45:37

قد يكون هناك الفاظ تحتمل كذا وكذا ويكون فيه مجال للفهم والدلالة. اما من اما الحكام فانها قد تكون نص من الكتاب والسنة وقد 00:45:55 لا يكون. نعم. وعند الاصولية النص يكتسب القطعية اذا سلم من اثنى عشر امرا -

موجودة في كتب الاوصييين. نعم والمقصود ان هذه الاصول يزن بها اهل السنة والجماعه الناس. ولم يذكر شيخ الاسلام رحمة الله 00:46:15 قياسنا لان القياس مختلف فيه حتى عند السلف الصالح. فمنهم من لم يقس ولم يرضاه بالقياس -
والقياس نوعان. هذا مما يدل على ماذا؟ قول الخلاء القياس مختلف فيه الى اخره. يدل على ماذا؟ يدل على ان الظاهرية ليس كله ها 00:46:37 لا ليس كلهم لا يعتدوا بخلافهم. الم يقل لا يعتد بخلاف الظاهرية؟ نعم. يمكن القياس. مع ذلك اعتدوا بماذا؟ بخلافه. نعم. لأن له السلف. نعم -

الاول قياس القواعد وهو من جهة علوم المعنى. وهذا لا خلاف فيه بين السلف. بل كان السلف يعملونه كثيرا. وهو من علم النافع 00:46:57 العظيم الثاني القياس الفروع والمعروف عن الاوصييين بالقياس والحق فرع باصل علة -

من جامعة بينهما ويقصدون بالفرع الحكم المسكوت عنه. وبالاصل حكم المنصوص عليه مثلا الحاق المخدرات على الخمر جبل اسمه ابيض وما القياس قياس القواعد فهذا هو الذي يسمى عموم المعنى وهو الذي تكلم عنه ابن القيم في اوائل اعلام الموقعين على رب العالمين واعطال الكلام - 00:47:19

وهو الذي يسمى تحقيق المناطق. وهو الذي يكون من الفقهاء في العبادات. مثال هذا. ولم يذكر مثال. مثال قياس القواعد الذي يسمى عموم المعنى. يعني مثلا الفقهاء قالوا ماذ؟ الائمة الاربعة قالوا ماذ؟ بجواز المسح على الجبيرة - 00:47:41
قياسا على الماس على خفين مع ان الفخاء يقولون ماذ؟ لا قياس لا قياس في ماذا العبادات اليس يقولون هذا؟ عندما يقول لا قياس للعبادات يقصد قياس الفروع. قياس فرع لا ينفع انت عبادة جديدة - 00:48:00

قياسا على عبادة ثابتة بالنص. اما قياس عموم المعنى هم نظروا ان المعنى في المسح على الخفين. ما هو المعنى عنده ما المعنى ها التييسير الخف هذا ملبوس يشق ماذ؟ ملبوس. نزعه. معناه يمكن ان تنزعه. قالوا من باب اولى الجبيرة لان الجبيرة مشقة - 00:48:20

نزعها اكتر من مشقة نزع الخف. فنقيس الجبير على الخف في قياس معنى. ما هي المعنى؟ يعني العلة. الذي يسميه الاصوليون تحقيق كلمة تحقيق المرض عند الاصوليين هو معناه اثبات العلة في الاصل. هذا تعريفه. المناط هو العلة. المناط هو ماذا؟ هو العلة. الاصوليين له ثلاث الفاظ في باب القياس - 00:48:42

لا تحقيق مراته ماذا؟ قناة فقهية اسمها ايه؟ تحقيق مراته وماذا؟ ها تخرير المرض وتنقية المرض. التحقيق هو اثبات العلة في ماذا؟ لا عفوا. اه. التحقيق والبت العلة في الفرض. والتخرير - 00:49:05

العلة في ماذا تحقيق المناط اثبات العلة في الفرع. والتخرير هو بيت العلة في ماذا؟ في الاصل. معنى هذا. اعطيك مثال. قلنا ما هو المناط؟ المسح على خفين التخفيف. فالان تتبت هذه العلة تتحققها في ماذا؟ في الفرع. ما هو الفرع عندنا؟ الجبيرة. هل العلة متحققة في الجبيرة ام لا؟ نعم - 00:49:22

يقول المتحقققة فيقول نمزح. فتحقيق المناط هو اثبات العلة في ماذا في الفرع والتخرير هو ماذا؟ استخراج العلة الموجودة في الاصل. التخرير معناه ماذا؟ ان تنظر في المسح على خفين - 00:49:46

قل العلة في الحكم الذي هو جواز المسح على الخفين هي التييسير. فهمت العلة؟ نعم. تخرير؟ اما التنقية ما هو ان تزيل الاوصاف غير المؤثرة في الحكم. ان تزيل الاوصاف غير المؤثرة في الحكم. يعني مثلا نطبق نطبق مسألة التنقية هذه على مسألته - 00:50:01
شخص يقول لك المسح على الخفين لان العلة هي ان الخف في الرجل. فلن نقيس عليه الجبيرة اذا كانت في اليد. نقول كونه في الرجل هل ده وصف ماذا؟ غير مؤثر. الشريعة لا تفرق بين الرجل واليد. ما الداعي للتفرير يعني؟ فهمت؟ فنقول كونه في الرجل هذا وصف غير مؤثر - 00:50:21

فنلغيه. الغاء يسمى ماذا؟ الغاء يسمى ماذا؟ تنقية. من نجح. نجح معناها ماذا هذا باب حدث الذي لا يؤثر. فاذا الموت تلتحم بممط ازالة الاوصاف التي يظن انها تؤثر في الحكم وهي لا تؤثر - 00:50:41

كم يمثلون مثلا في كتب الاصول بماذا بقصة الاعرابي الذي اتى النبي عليه الصلوة والسلام فقال جاء رجل الاعرابي الذي عليه الصلوة والسلام ثأر الرأس يضرب صدره. يقول وقعت على اهلي في نهار رمضان فامر النبي بالکفارة. ما العلة في الكفارة؟ الوروع. الوروع.
هل العلة انه عربي؟ لا - 00:50:59

المصادر من دخول هذا التلقيح تزيل ماذا؟ وصف انه انه اعرابي وانه يضرب صدره فانت تنقحهم من تحقيق المناط اذا هل يعني هنا؟ فهمت التلقيح والتحقيق والتخرير؟ تحقيق المواقف معناه ماذا؟ انهم يتحققون العلة في الفرع - 00:51:19

واضح هنا؟ واذا سمي ماذا؟ قياس القواعد يسمى قياس القواعد. سماها بعض الاصوليين كالشاطئ لقياس القواعد. نعم قال وبعض الطلاب لا يفرق بين القياس وبين القواعد تجد انه في باب العبادات يرى انه الالحق شيئا بشيء فيقال هذا قياس والقياس في العبادة الممتنع. يعني - 00:51:37

مطلوب العلم يظن لماذا؟ ان الفقهاء عندما يقيسون في العبادات يقولون ماذا؟ القياس ممتنع. القياس ويطلون هذا القياس. لا هذا ليس ب صحيح العلماء ما زالوا يقيسون في العبادات في اشياء كثيرة جدا. بالنظر الى ماذا؟ الى العلة الى المعنى. فلو اتفقا -

00:51:58

الامران في المعنى يقيسون. ويصح ان نسميه قياس فروع. ما المشكلة؟ حتى لو سميته قياس فروع. ونحن القول الفقهاء لا قياس في العبادات على ماذا؟ على العبادات لا تعلم علتها. لا تعلم - 00:52:18

علة اما ما علمت فيه العلة يجوز فيه ماذا؟ يجوز فيه القياس والامثلة على القياس في العبادات كثيرة جدا في الفقه. نعم؟ الشیخ ممکن يوجد في القياس - 00:52:31

نعم. تقول مثلا نقیس صلاته. نعم؟ لأن ما هو لا ده فيه نص. ما هو قياس فيما ليس فيه نص. نقیس مثلا صلاة العید الصلوات الخمس في وجوب الاذان لكل هذا قياس لا يصح. لماذا؟ لأن النبي عليه الصلاة والسلام صلی العید بغير اذان. وفعل مبطل لهذا القياس. لأننا لا نعلم العلة. والعلة معلومة عند اهل العلم ان - 00:52:41

تكرر الصلاة خمسة تكرر كل يوم فيحتاج الى اجتماع الناس. والناس قد ينسون الوقت. اما العید مرة واحدة في السنة فنصح القياس هنا. نعم؟ طیب كذلك لا يصح ان نقیس ماذا - 00:53:09

انت نقیس مسح الرقبة على مسح الوجه الوضوء يعني يقول الوضوء فيه تنظف. العلة في الوضوء هي الطمأنينة. التنظف. هذا هو المنهج. ورقبتي يصييها الوسخ كما يصيي وجهه فسامسح رقبتي في الوضوء. نقول من قال لك ان العلم هي التنظف؟ الالة ليست بالتناظر. لو كانت العلة هي التنظف لما امر بالوضوء في هذه الاعضاء ماذا؟ المخصوصة - 00:53:19

هذا جزء من العلة. فهمت؟ نحن علمنا جزءا من العلة. هناك اجزاء اخرى نحن لا نعلمها. ولكن نقیس لا بد ان تعلم ماذا؟ كل اجزاء العلة. فهمت وهذا ليس بجيد الصحابة الحقوه بعض بعض من جهات عموم المعنى. من جهة لقياس القواعد وهذا مقبول عندهم

باضطراب - 00:53:43

مقبول كثيرا جدا يعني تجد الصحابة كثيرا جدا والفقهاء يقفون نعم. وما قياس الفروع فهذا الذي فيه بينهم خلاف. وما كان منه هذا اعتمد هو ائمة السنة كمالك الشافعی واحمد وما كان منهم خفیا فهو عارضة عرضة للأخذ والرد. القياس الجري - 00:54:06

الذی تظهر علته اخذوا به. اما القياس الخفي هذا فيه اجتهاد عرضة لماذا للأخذ والرد مفهوم على العموم ثم ثم مباحث طويلة في ذلك لكن هذه اصول تجمع هذه هذا الموضوع - 00:54:26

في طريقتي ومنهج اهل السنة والجماعة. قال رحمة الله يزن بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطلة وظاهرة تعلق بالدين. يعني هذه الاصول لا يوزن بها ما له تعلق بالدنيا. لأن هذا الأصل فيه توسيع. اما ما له تعلق بدين - 00:54:48

فيزن الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة باحوال الناس الافراد وطوابعهم. توزن واقوالم توزن بهذه النصوص. فمن كان متبعا طريق السلف الصالح. فهو على طريقة والجماعة فهذا اصول توزن بها الاقوال والاعمال وتوزن بها المقاصد وتوزن بها النيات يوزن بها ما ظهر وما بطن ولا شك انه - 00:55:08

لكن لا يحسن تطبيقه الى الا الراسخون في العلم. لأن تطبيقه يحتاج الى الدقة خاصة في الامور الباطنة اما الاعمال الظاهرة فهذا قد يشترک فيها الكثيرون من جهة الوزن لهذه الاصول - 00:55:34

مسال الاعمال الباطنة قال يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس. من اقوال واعمال باطنة او ظاهرة مما له تعلق بالدين. الاصول الثلاثة التي ماذا؟ هي ماذا معنى؟ الاصول الثلاثة؟ كتاب الاصول. الكتاب والسنۃ والاجماع. يحكمون به يعني يزنون على - 00:55:52

الباطلة. الظاهرة. هل يعني الانسان معنى ذلك ان العالم يستطيع ان يعلم ما في باطن الانسان؟ ليس هو المقصود يعني. المقصود ان الاعمال الباطنة مثلا خلافهم مثلا. في من استفتح الصلاة مرأيا. اتفقوا ان صلاته ماذا؟ باطلة. طب لو بدأ الصلاة مخلصا ثم طرأ عليه الرياء - 00:56:13

هل تقتل صلاته كلها؟ ام يثاب على اصل صلاته ويعاقب على الباقي؟ فيختلفون. فيزئون يرجعون الى ماذا اللي قدر الكتاب والسنة. مثلا يجدون فيه ادلة الكتاب والسنة قوله تعالى مثلا ان الله لا يضيع اجر المحسنين. قوله تعالى من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. وهذا

الرجل - 00:56:32

لا شك انه عمل ماذا؟ خيرا. مثقال ترى من خير عندما افتحت الصوت مخلصا. فلا يحكمون على كل الصلاة بالبطلان كما قال بعض العلماء فتجدوهم عندما يختلفون في بعض المسائل الباطنة يرجعون الى ادلة الكتاب والسنة. كما كما مثلت يعني في هذا المثال. وهذه الاصول توزن بها - 00:56:49

الاقوال والاعمال وتنزل بها المقاصد وتوزن بها النيات. المقاصد يتكلمون مثلا عن باب سد الضائع اعتبار المقاصد في العقود. لان شخصا مثلا باائع عنبا لمن يتذمدوه خمرا فنقول للبيع فاسد. لانه اعانه على ماذا؟ على محرم. فاعتبروا المقاصد هنا - 00:57:08
نعم ويوزن بها ما ظهر وما بطن. ولا شك انه ميزان عظيم. لكن ليحسن التطبيق هذا الميزان الا الراسخون في العلم. الى العلماء لان التطبيق هو يحتاج الى دقة الى ضبط - 00:57:29

خاصة في الاعمال الباطنة. في الامور الباطنة اعمال القلوب. اما الاعمال الظاهرة فهذه قد يشترك فيها الكثيرون من جهة الوزن بهذه الاصول. يعني قد يحسنها كثير من العلماء الاعمال الباطنة لا يحسنها الا القليل. نعم. ثم قال في المجد فصل ثم من من هم؟ ثم هم مع هذه الاصول - 00:57:40

يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشجاعة هذه الجملة من كلام الشيخ والاسلام رحمه الله في هذه العقيدة المباركة
بان فيها اصول المذهب للسنة والجماعة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وفيها انواع - 00:58:00
ولاة الامور الذين ولهم الله عز وجل على المسلمين. فهذا الاصل هو الامر والنهي من عملية وادخاله في العقيدة جاءت من جهته ان
الفرق الضالة كالخوارج والرافضة والمعتزة خالفوا في هذه الاصل في هذا الاصل - 00:58:16

وتركوا ما كانت عليه الجماعة الاولى. فخالفت الخوارج طريقة الصحابة وخالفت الشيعة والرافضة طريقة الصحابة والتبعين في هذا العصر وكذلك خالف المعتزلة اهل السنة في هذا العصر. فذكر شيخ الاسلام كغيره من ائمة الاسلام، بمعتزل لهم الاصول الدين خمسة - 00:58:36

العدل والتوحيد والمنزلة بين المنزليتين ومنها ماذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان كل من فعل معصية يخرج عليه. نعم كل من يفعل يخرج عليه. ليكفر. معتزلة. نعم المعتزلة. المعتزلة الخوارج وافقوهم كذلك. المعتزلة خرج اليهم لانك لم يتتفقون على ماذا - 00:58:56

على ان الكبيرة تکفر نعم. سنة الامر والنهي لانها من مسائل كبيرة التي خالف فيها اهل السنة اهل الضلال. ومسألة الامر المعروف والنهي عن المنكر من مسائل عظيمة في الدين. لان الصلاة في الدين سببه الامر والنهي والدعوة الى الخير. والفالد في الدين - 00:59:19

او في حياة الناس. فساد. فهو الفساد في الدين. او في حياة الناس سببه ترك ما توجب الشريعة في مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا صار من مسائل العظام. وعده طائفة من اهل العلم من اصول الدين ومبانيه للعظام. لا تامام - 00:59:39
طيب اركانهم. اركان مبانيه اي اركان نعم وقلنا من اول الكلام مسألة الامر ونهي المنكر من مسائل العظيمة في الدين. لان الصلاح في الدين سببه الامر والنهي والدعوة الى الخير. قال تعالى كنتم ماذا - 00:59:58

خير امة اخلصت تأمري بالمعروف وتنهى عن المنكر تؤمنون بالله. فقدم ماذا؟ قدم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قدمه على ماذا على الایمان تؤمنون تأمورون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - 01:00:34

لان الامر بالمعروف داخل فيه الایمان. هو ايمان وزيادة. اول معرفة تأمر به مدى الایمان. هو ايمان وزيادة. ما هي الزيادة؟ انك امرت غيرك. فخيرية هذه الامة لم تكن فقط بالایمان بالله. انما كانت بماذا؟ بالامر. بالامر والنهي. نعم. لان الصلاح في الدين سببه ماذا؟ الامر والنهي والدعوة الى الخير - 01:00:51

والفساد في الدين او في حياة الناس سببه ترك ما توجبه الشريعة في مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعني لابد ان تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وفق ما توجبه الشريعة. ليس وفق العرف مثلا. او الهوى - [01:01:11](#)

ها قد يكون العرف مثلا في في آآ في اماكن معينة مثلا ها ان المرأة ان صوت المرأة عورة وهذا قول ضعيف في الشريعة فيمكرون انكارا شديدا جدا اذا كلمت المرأة رجلا لحاجة. او بعث واشترت - [01:01:30](#)

هذا ليس ممكن حتى تنكره اصلا انما تنكر ما توجبه الشريعة من المنكرات. وتأمر بما امر به الشريعة من من الواجبات. نعم هذا معنى قوله آآ بسبب ترك ما وجبه الشريعة في مسائل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وكذلك في النظر - [01:01:45](#) المصلحة والمفسدة. وسيتكلم على هذا بعد قليل. يعني عندما يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر. لابد ان يأمر بشيء ورد في الشريعة. وانت تكون طريقة في الامر موافقة للشريعة. لا يأمر مسلا بمعروف ويختلف مكانه منكر اكبر منه. او لا ينهى عن المنكر ويختلفه ماذا؟ منكر اكبر. لابد ان يزول - [01:02:06](#)

او يختلفوا منكا اقل. نعم لهذا صار من المسائل العظام وعدة وطائفة صار يعني الامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني. من المسائل العظام وعدة طائفة من اهل العلم من اصول - [01:02:26](#)

ومبانيه العظام الامر والنهي يعني مفهوم كده؟ نعم. ثم قال رحمة الله ثم هم اعدادي. ثم هم هذه الاصول يعني الاصول التي سلفت يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة والامر والنهي جاء في الكتاب - [01:02:36](#) في مواضيع كثيرة منها قول الله عز وجل كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله. ومنها قوله عز وجل ولتكن ولتكن منكم امة امة يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. واولئك هم المفلحون. امة - [01:02:58](#)

جماعة طائفة. هذا دليل ان هذا واجب على الكفاية. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر عليكم المفلحون دل على ان الفلاح مقيد بهذا الفعل. الامر والنهي. نعم - [01:03:22](#)

ومنها قول الله عز وجل والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر. نعم. ومنها قول الله عز وجل الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامرروا بالمعروف ونهوا عن المنكر والله عاقبة الامور. والالية في هذا الامر - [01:03:38](#)

كثيرة ومن سنة قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم وغيره من حديث ابي سعد آآ الخدري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبالقلب وذلك اضعف الامان - [01:03:59](#)

بحث وتجسس لا يجوز الا في حالة واحدة ذكرها اهل العلم. هل يجوز التفتيش عن المنكرات ان تفتش عن المنكر. يعني مثلا شخص يقول لك فلان يشرب خمر في بيته. وانت تعرف انه صادق. ان الذي اخبرك صادق. هل لك ان تذهب الى البيت وتطرق الباب وتفتش ان يشرب خمرا ام لا - [01:04:20](#)

المنكر اذا كان فيه تعدى على الغير. يعني - [01:04:40](#) مثلا شخص قيل له ان فلان اخذ شخصا في بيته وسيقتلها هنا تقتله هنا تقتله هذه السلطة يعني فهمت وتأمن المفسدة من هذا. تاكسى للبيت عليه حتى ماذا؟ تمنع وقوع هذا المنكر. او فلان اخذ هذه المرأة ليذن بها. يغتصبها مثلا - [01:04:54](#) فهمت لك ان تفعل هذا. اما الاصل لا يجوز تجسس لماذا؟ للبحث عن المنكر. هناك كتاب جيد جدا للشيخ خالد السبت. اسمه فقه الامر بالموافقة المنكر كتاب كبير. جمع ما تفرق؟ نعم - [01:05:14](#)

اسمه فقه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. للشيخ خالد السبت. نعم؟ المنكر وهو هذا المنكر لا تنكره عليه ولا تسأله عنه. لانه ماذا لم يظهر به؟ لم يظهر بهذا المنكر هو اللي ظهر - [01:05:28](#)

تنكر اذا علمت وجهر به. فهمت؟ نعم. اولا اذا كان هذا خبر صادق الثاني اذا متعدى مسل لمنع المفسدة. اه منع المفسدة. المفسدة تتعلق بالغير بالغير بالغير. هم. فيه قتل فيه هتك عرض و تستطيع ان تمنعه. نعم - 01:05:48

هذا اول. الاول ان يكون الذي اخبرك صادق. نعم. الشرط الثاني. نعم. ان يمكنك منع المفسدة اذا كانت لان المفسدة تكون مفسدة متعلقة بالغير. متعلقة لماذا؟ كقتل النفس كاتلاف المال كانتهاك العرض. نعم؟ واضح هذا - 01:06:08

نعم في قال ما من نبي بعثه الله في امة قبله لكان له من امتي حواريون واصحاب ويأخذون بسننتي ويقتدون بامرها. ثم انها تخلف من بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون يفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن. ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدهم - 01:06:25

فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. ما من نبي بعثه الله في امة قبلي الا كان له من امتي حواريون الحواريون مصطفى. اصحاب مقربون. واصحاب هذا اعم من الحوالين. يأخذون بسننته. يعني يعملون بسننته وبشريعته ويقتدون بامرها - 01:06:50

ثم انها الاهاء هنا يسمى هاء لماذا؟ ضمير الشأن. يعني ان الشأن يعود الى غير مذكور. انه تخلف من بعدهم خلوف. معنى خلوف؟ خلوف. خلوف جمع خلف خلفا بعدين خلف. خلف والخلف معناه لماذا؟ الرديء والسيء. الخلف من كل شيء وماذا؟ الرديء والسيء. الردي - 01:07:10

يسمى خلفا السي يسمى ماذا؟ خلف في الخلف مفرد وجمع خلوف. تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون. يعني يفعلون بخلاف ما امرهم الله عز وجل. ثم ذكر حال الناس معه فمن جادهم بيده فهو مؤمن وجاء بالسان فهو مؤمن اخر الحديث - 01:07:33

وفي المسند من حديث ابي بكر رضي الله عنه اذا خطب الناس فقال لهم ايها الناس انكم تقرؤون هذه الاية في غير موضعها وهي قوله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم - 01:07:53 واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يده او اشتكى ان يعممه الله بعقابه. والآيات والاحاديث في هذا الباب كثيرة معلومة يضيق المقام عن ذكرها وبسطها. وقد - 01:08:13

على هذا العصر وهو وجوب الامر باللعي المعرف. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ما المقصود بقوله ابو بكر؟ طيب الاية ظاهرها ماذا يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. كيف تعرض انفسكم حتى تفهم الاية؟ هذا اسمه مصدر. انفسكم لانفسكم انفسكم. كيف تعربيها؟ مفهوم - 01:08:33

عليكم. عليكم هذا اسم فعل امر. عليكم ليس حرف جر. هذا ليس حرف جر. عالة يعني ماذا اسم فعل المعنى الزم. الزم نفسك معنى ايه الزم نفسك؟ اهتم بنفسك. اهتم بنفسك. يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم. يعني الزموا - 01:08:55

انفسكم في اصل اخوها. لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. ظاهر الاية ان الله يقول لنا ماذا؟ افعل ما امرك الله به اشهد انك تغير بالمعروف ولا تنهي عن المنكر. هذا الظاهر خطأ. او فهمها بعض الناس خطأ. فقال قال ابو ابو بكر ماذا؟ يا ايها الناس انهم تقرؤون هذه الاية - 01:09:15

دعونا في غير موضعها. هم. معنى الاية عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم. اين الدليل في الاية؟ اين الكلمة في الاية التي تدل على وجوب الامر احسنت اذا اهتديتم - 01:09:35

لان من الهدایة من ترك الامر والله لا يكون مهتديا. فهمت؟ من اهتدائهم ان لم تأموروا تامروا. اذا امرتم ونهيتم ولم تطاع في هذه الحالة لا يضركم من ضل. يعني متى لا يضركم من ضل؟ لو قال تعالى يا ايها الذين عليكم يا ايها الذين ملکوا عليكم انفسكم - 01:09:49

لا يضركم من ضل وسكت. قد يقال يعني. لكنهم لا لا يوصفون بالايمان ولا بالاهتداء الا اذا ماذا؟ الا اذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شاك ان يعمهم الله بعقاب. فهمتم الاية؟ اذا رأيتم الظالم - 01:10:09

اذا رأوا الناس اذا رأى الناس الظالم فلم يأخذوا على يدهم ان يأخذوا على يديه الامر بالمعروف. ينهونه عن المنكر. اخذ على يده لماذا؟ ضرب على يده معناه بدأ كلانية عن النهي - [01:10:31](#)

يعني المنكر. اوشك ان يعمهم الله بالعقاب. ان يعمهم الله بماذا بعذاب. لكن هناك خلاف معتبر بين السلف في تفسير الآية. وذكر التفسير المشور. هناك تفسير اخر ان بعض السلف قالوا هذه الآية يعمل بها عند فساد الزمان - [01:10:41](#)

وادي مسألة تعرض لها الشيخ خالد السست في كتابي بالتفصيل عقد لها فصلا. وهل يجب الامر والنهي عند فساد الزمان اذا غالب على الريب انه لا يطاع انه لا يجب يستحب. لا يجب - [01:10:57](#)

فهمت؟ ماذا يقول الشيخ يعني بعض اهل العلم فسروا هذه الآية بماذا؟ متى يكون عليكم انفسكم؟ قال بعض اهل العلم لم يأتي تأويلها بعد. وقال بعض السلف لم يأتي تأويلها بعد - [01:11:10](#)

واستدل بالحديث حديث ضعيف لكن معناه صحيح. ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا رأيت شحاما مطاعا. معنى شحاما مطاعا بخنا مطاعا. وهو متبعا فعلا كل واحد يتبع ماذا؟ هواء. هو يعرف ان الذي يفعله حرام. شخص مثلا يدخن حرام. امرأة متبرجة قالت تعلم ان التبرج حرام. هواء متبعا - [01:11:22](#)

واعجاب كل ذي رأي برأيه. هذا بالضبط كأن النبي عليه هذا الواقع. يقول له هذا حرام يقول لا لا هذا مكره فقط يقول لك هذا حرام يقول لا ان افعل هذا للمصلحة. اذا رأيت شحاما مطاعا وهو متبعا واعجاب كل ذي رأي برأيي فعليك بخاصة نفسك - [01:11:42](#)

لا تأمر ولا تنام. هذا حديث ضعيف. لكن معناه اخذ بي كثير من اهل العلم. هو ماذا؟ انه يسقط الوجوب عند فساد الزمان وغلبة الظن ان الذي تأمره لن يهتدي. وبعض اهل العلم قال لا قلب الوجود مطلقا. المسألة فيها خلاف وادلة للفريقيين. المهم يعني - [01:12:03](#)

ده بعض اهل العلم فسروا الآية بماذا؟ بالتفسير الثاني الذي ذكرته انها لم يحل وقتها بعد ولا تكون عند فساد الزمان. طيب قال والآيات والاحاديث في هذا الباب كثيرة معلومة يذوق المقام عن وقد اجمعوا الامة ايضا على ان على هذا الاصل هو وجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر؟ نعم. وهذه الجملة لا شك - [01:12:23](#)

مهمة تحتاج الى تفصيل وبيان. لأن شيخ الاسلام اجمل احكام الامر اجمل. اجمع اجمل الامر بالمعروف ونهي عن المنكر في قوله. من يفصل؟ اجمل عكس في الفصل ده. على ما توجبه الشريعة. لأن هذا ليس الفقه. هذه المسألة طبعا - [01:12:43](#)

فقه الامر بالمعروف ونهي عن المنكر. مسألة فقهية طويلة. طويلة جدا هذه المسألة. والكلام فيها كثير. نعم. فهذه فيها تفاصيل كثيرة. تفاصيل اقوال اهل السنة في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفي مذكور بعض المسائل التي في ايضاح لهذه الجملة - [01:13:03](#)

مین هو؟ المسألة الاولى في تفسير المعروف والمنكر فان المعروف في النصوص التي جاءت الامر به هو باب حسنة في وعرف حسنة في الشرع. ما عرف حسنة عرف ماذا؟ نعم. حسنة في الشرع ليس في العقل - [01:13:23](#)

المنكر هو ما عرف قبحه في الشرع وقال بعض اهل العلم المعروف اسمه جامع بكل ما يحبه الله ويرضاه من امور الخير. والمنكر اسم جامع لكل ما يسخط سخطه الله عز وجل ويأباه من امور الشر. فدخل في المعروف الواجبات والمستحبات ودخل في المنكر - [01:13:42](#)

حرمت واعظم المعروف توحيد الله عز وجل. وابشع المنكر واقبحه ابشع. ابشع يعني اقبح نفس المعنى. واردائه الشرك جل جلاله. ولهذا قال ابو العالية في قول الله سبحانه وتعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا - [01:14:05](#)

بالمعروف والنهي عن المنكر لا اه تابع من كبار التابعين قال فكان امرهم بالمعروف انهم دعوا الى الله وحده وعبادته لا شريك له. وكان نهيهم عن المنكر انهم نهوا عن عبادة الشيطان - [01:14:25](#)

عبادة الاوثان وكل معروف في القرآن فهو التوحيد وكل منكر في القرآن هو الشرك. ذلك لطاعات ذلك ان طاعاتي ابواب الخير كلها من فروع التوحيد ومن اثار التوحيد. والمعاصي من اثار الشرك. فلهذا اعظم ما يؤمر به التوحيد ويؤمر بالفروع ومساجده والمستلزمات - [01:14:44](#)

من الطاعات وكذلك اعظم ما ينهى عنه ويذكر الشرك بالله جل جلاله صلاة وزكاة لابد ان ندعوا الناس الى التوحيد. هم يقولون لا

يسقط الامر والنهي الا في احوال منها حال ذكره وحال ماذا - 01:15:07

كثرة المنكرات. وعدم اتباع الناس للحق. واضح هذا؟ نعم. منها حال الحال الثاني حال الاكره. ويشترط في الاكره ماذا غلبة الظن. يعني غلبة الظن انه لو نهى عن هذا سيقتل مثلا. او سيكون تلف عضو من اعضائه او فقدان ما له. فهذا قد يعرض فيه بالترك. اما ما عدا - 01:15:31

لان لابد من الایذاء. قال تعالى يا بني اقم الصلاة. لقمان قال لابنه وامر بالمعروف ونهي عن المنكر واصبر. لماذا ذكر الصبر؟ لانه لابد ان 01:15:51

يؤذى. لا يمكن ابدا ان يأمر بالموافقة وينهى عن المنكر ولا يؤذى فلا بد من الایذاء في الامر والنهي والایذاء - 01:16:08

مجرد الایذاء لا يسقط الامر والنهي. نعم والمعروف درجاته والمنكر ايضا درجات. ولهذا قال من قواعد اهل السنة انه اذا تزاحم معروfan يطلب ما كان اعلى اذا تزاحم المنكرات يدفع ما كان اعلى. فيترك الاقل لما هو اعلى. لما هو اعلى لما هو اعلى - 01:16:08

وينكر الاعلى لان الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وضرر المفاسد. بعض الناس يخرجون الى مولد النبي خوفا يتهمنه الناس هذا ليس اكره ما الذي ساق عليه؟ اذا استطعت ان تجعل جوابا عاما يختلف بحسب الحال. لو كان ساق عليه ضرر لا يطيقه قد يقال بالجواب - 01:16:33

وصل لحد الاكره. نعم. لم يكن عليه اي شيء الاتهام. مم. ما هذا ليس ضرر؟ النسخة الثانية حكم الامر بالمعروف ونهي عن المنكر 01:16:58

وتفصيل الكلام على احوالهم. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر مأمور به في النصوص - 01:17:18

هذا الوجه هل هو واجب عينيه او ام كفائي؟ الجواب في المسألة تفصيل. وهو ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

يجب على المعين اذا رأه كما جاء في الحديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع - 01:17:18

قلبي وذك اضعف الايمان. النبي عليه الصلاة والسلام قال من رأى منكم منكرا. من لفظ عام يشمل ماذا كل المكلفين رجل كان وامرأة. 01:17:38

نعم صبي كان وبالغ. طالما هو صبي مميز. يشمل كل مكلف. كل مكلف فيشمل كل مكلف - 01:17:38

من رأى منكم طبعا ولكنها الصبي لا يجب عليه الا اذا بلغ. من رأى منكم منكرا نكرة في سياق ماذا الشاطر من تعم كل منكر. فليغيره 01:17:58

بيده. قوله فليغيره اعم ولا من دقة الفاظ النبي عليه الصلاة والسلام - 01:17:58

اعم من قوله فليزله ما الفرق؟ يزيل ينتفي. ينتفي لو قال من دعى منكم منكرا فليمطه بيده مثلا. كما قال اماطة الاذى عن الطريق. او 01:18:15

يزله بيده. لن يدخل فيها ماذا؟ لن يدخل فيها ماذا؟ التغيير. ما هو التغيير؟ او على الشكل لا تبديل - 01:18:15

في منكر الاله اللي ممكن اقل. في قلبه. يعني شخص مثلا يشرب زجاجتين خمر. وانت تكسر الزجاجة. اكسر الزجاجة. انت غيرت 01:18:39

المنكر غيرتها. لكن لو قال فليزله بيده. الاثنين. ستقول خلاص لن افعل لاني لا استطيع ان ازيله. صح؟ قال فليغيره - 01:18:39

تغيير يشمل ماذا؟ يشمل مرتبتين ان تزيله بالكلية؟ وان تقلله فهمت؟ فليغيره بيده. فان لم يستطع وحد عدم الاستطاعة نعم يدخل 01:18:59

في سور كثيرة يعني يكون مكره مثلا او يخاف ماء اذا اضطرت بعد ذلك - 01:18:59

عظيم اه او غير ذلك او مفسدة اكبر عدم الاستطاعة ليس معناها ماذا؟ الاكره فقط. اول ما تقول فان لم يستطع قضية في دينك ماذا؟ قد يأتي في دينك الاكره لا ليس الاكره فقط. لن تستطيع ياخذ فيها الاكره انك ممكن لا تستطيع ان تنكر او تخف على نفسك 01:19:19

خوفا شديدا. ويدخل فيها - 01:19:19

غلبة الظن انك لو انكرت هذا المنكر سيخلفه ماذا؟ منك الاكره. هذا ايضا من عدم الاستطاعة. من عدم الاستطاعة ان تراه يفعل المنكر 01:19:39

وتتركه وانت قادر ان تنكره. لكن لماذا لا تنكره؟ لانك لو انكرت عليه سيفعل منكر اكبر. امثلة كثيرة. شخص مثلا مدمn للدخان - 01:19:39

وكان قبل ذلك مدمn الخمر الان ترك الخمر وناب من الدخان. فانت تعرف انك لو نهيت عن الدخان سيرجع الى الخمر لا يجوز ان 01:19:59

تناول الدخان. بل اتركه الدخان ولكن هذا لا نعرف مثال اخر قال شيخ الاسلام لما رأت تناز - 01:19:59

الذين اسلموا يشربون الخمر واصحابه وارادوا ان ينام قال اتناهم يشربوا الخمر. يشربون الخمر. لانكم لو نهيت لانك لو نهيت عن

شرب الخمسة يفيق ويقتل المسلمين. هم القطار معروفيين بالقتل فهمت؟ انقلبت الظن. غلت الدم تجري مجرى اليقين. يكفي غلبة الظن في هذا. يعني مثال اخر شخص مثلا شخص مثلا - 01:20:16

يشاهد ارطغرل. نعم صح. وانت قلت لا تجاوز طغرل. ساشاهد آآ افلام لا بأس. فهمت؟ يعني يدرس الحمد لله مسلسل تركي. اه مسلسل. لا. فقد يرى بعض المحرمات وتتركه يفعلها. لانك لو نهيتها عنها ساشاهد ماذا - 01:20:36

فهمت فالذين قال فان لم يستطع وعدم الاستطاعة ليس المقصود بها ما ان الاكره فقط. الاكره وغلبة الظن انك لو نهيتها عن هذا المنكر سيخالفه منك الاكبر فان لم يستطع فبلسانه والغزالى في احياء يوم الدين ذكر لمراقب الامر بالمعروف والتهي عن المنكر خمسة مرات يبقى خمسة صحيحة. ما هي - 01:21:06

مراتي؟ اه مراتب الامر ولا هي خمسة. قال التعريف والوعظ والتعنيف والتهديد بالضرب والضرب ستة هي السلاح. ستة. اول مرتبة من مراتب مكة مدى التعريف. معنى التعريف. تعريف الحرام بعض الناس مثلا واجه شخصا - 01:21:29

يشرب دخان. يقول انت غبي كيف تشرب هذا البكر ولا يعرف اصلا. لابد ولا ان تعرفه. هل هذا منكر. طب عرفة ولم يترك تنتقل مرحلة الاعلامية التي بعد التعريف ها الواقع ما الواقع؟ ما الفخم التلف والوعظ؟ في وعظ بالواو. الوعظ التخويف. تخوفه بالنار. ان هذا منكر ولا يقف على - 01:21:49

تعظوه موعظة طب لم ينفع معه الواقع الثالثة التعنيف. ما هو التعنيف؟ الكلام الشديد. انت فاسق انت فاجر كذا. الكلام الشديد. تعنيف. تعنيف بالنون من عنف شدد في الكلام قسوة في الكلام. طيب الرابعة هذه الثالثة كلها في الداخلة في ماذا في القول؟ فنغيره بماذا؟ فان لم يستطع فبلسانه - 01:22:12

طبعا النبي عليه الصلاة والسلام الذي ذكره لم يذكره بالترتيب لابد ان تفهم هذه مسألة مهمة. من رأى منكم كرف الغني بيده. هذا الكلام يستطيع له ولادة ازالة المنكر. اما من ليس له الولاية. ولادة كمثل اب عن ابنته. الزوج عن الزوجة. الامير على الناس. اما باقي الناس يبدأون ماذا - 01:22:38

للقول والقول ثلاث مراتب لا ينفع ان تجاوز مرتبة قبل مرتبة الا تكون معتمديا. لا ينفع ان تقول له وانت فاسق قبل الامام قال لك انه فاسق لا يعرف. شخص يشرب الخمر. ممكن لا يعرف ان الخمر حرام - 01:22:58

اسلم حديثا. ممكن. لا يعرف ان هذا الفعل منكر. فلا بد ان تعرفه تعريف ثم الواقع ثم التعنيف. طيب اثاث لن تنفع تنتقل الى اليدين. واليد لها مراتب اربعة هناك بعض ان هناك اربعة في القول. الرابعة في القول التهديد بالضرب - 01:23:09

التهديد. الادنى. بالضرب. هذه ادنى من مرتب. نعم بمعنى انه يؤدده بكسر منكر وبضربه. ان كان من اهل الولاية التي بعدها والى اهل الولاية ايضا الضرب. الخامسة التي بعدها والاخيرة قال الغزالى ولا تكونوا الا للامام - 01:23:30

جمع الاعوان وشهر السلاح جماعة مثلا يبيعون الخمر في الدكاكين والامام نهاهم فلم ينتهوا له ان يقاتلهم. فهمت؟ فهذه المراتب هكذا ذكرها ذكرها اهل العلم. فان لم يستطع فان لم يستطع - 01:23:52

قلبي وذلك اضعف الايمان. هذا اضعف الايمان ان تنهى بقلبك عندها ما معنى بقلبه يعني؟ يعني يقرأ هذا الفعل بقلبه. والبغض بالقلب يقتضي عملا من اعمال الجوارح. ما هو؟ الدعاء - 01:24:07

لأ عم اعمل جوارحها مفارقة مكان المنكر يعني لا ينفع ان تقول انا اكره فعله لن انكر عليك فاجلس معه. فهمت؟ وقد نزل عليكم في كتاب الذي سمعتم ايات الله فلا تقدعوا معه. فلا يجوز ان يجلس مع اهل المنكر الا اذا كان مقنعا بشورة الاكره المعروفة عند الفقهاء دي مسألة اخرى - 01:24:22

فلا بد كما يقول البعض العلماء ماذا؟ اما ان تزيل المنكر واما ان تزول عنه. اما ان تزيل انت المنكر واما ان تزول عنه فيجب على من رأاه عينا مع القدرة. وان كان المنكر له مراتب التي سيأتي بيانها - 01:24:42

على وجه الكيفية والمنكرات التسند والواجبات قسمها. فهناك واجبات يشترك في معرفتها الجميع. والمنكرات يشترك في معرفة انها جميع المسلمين. مثال في الواجبات الصلاة والزكاة وصلة الاراحم وقراءة القرآن وما شابه ذلك. ومثال في المنكرات - 01:25:05

الخم والزنا والسرقة وآخذ الشهوة. وشهادة الزور ونحو ذلك. فهذا الذي يشترك في معرفته الجميع يجب انكار فيه على لا يختص ان كان فيه باهل العلم. لأن هذا معروف انها موقنة للجميع. لا احد يجعل ان هذه الامور واجبة ومحرمة. واما ما كان من مسائل التي -

01:25:29

نحتاج لبيان الأدلة واستدل من اهل العلم لا يشتركون في معرفتها الجميع. مما لا يعلمه الا الخاصة. او طلبة العلم فهذه يشترط فيها لمن انكر ان يكون على علم. واما المسائل التي يكون الورود فيها مورود الاجتهد وان - 01:25:49

يكون المورد فيها مورد اجتهد. الاجتهد فان العلم فيها منوط باهل العلم الراسخ في وما كان من مسائل يتعلق بالفرد فانه يكون ان كان فيه بحسب علمه. يعني اذا علم شيئا - 01:26:09

من انكر بحزب العلم. كما ذكر ذلك النووي وغيره. فتفسير المقام في هذه في هذا لا بد منه. وهو انه للوجوب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر العلم. قبل الامر والنهي. فلا يأمر ولا ينهى. فلا يأمر ولا ينهى يعني 01:26:29

بالله عليك وهناك وسائل علم مسائل العلم وهناك مسائل العلم بها مشتركة. هذه يأمر بها كل احد فكل مسلم يجب عليه ان يأمر بالصلة ان يأمر بالصلة. وبينه عن الزنا. لأن هذه مشتركة. واما المسائل - 01:26:49

الاجتهادية او المسالك الخفية او المسائل التي تحتاج الى نظر ورعاية مصالح ونحو ذلك. فهذه لا بد فيها من علم. لكن علم اهل العلم رازخين فيها. راسخين فيها. لأن الشريعة جاءت بتحصيل المصالح وتكليلها ودار المفاسد - 01:27:12

قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان العامر بالمعروف الناهي عن المنكر يجب عليه ان يكون عالما قبل ان يأمر وبينه وان يكون متيقنا بحصول مصلحة في امره ونهيه ودار المفاسد. المفسدة. ليس التأقل هنا معناه اليقين - 01:27:32

اليقين في مقام ماذا؟ غلبة الظن. فان دخل في الامر والنهي بظن ولو كان ظنا راجحا اثم. لأن الدار مفاسد مقدم على جلب المصالح. ولكن بعض اهل العلم خالفوا الشيخ في هذه المسألة فقال لو غالب على ظنه ان الظن يجعل مجال اليقين. يعني نعم - 01:27:52

هو الشيخ عصام طب دقique يقول قال شيخ الاسلام من امر بالمعروف والنهي عن المنكر يجب ان يكون عالما قبل ان يأمر وبينه صحيح؟ بالضبط. وان يكون متيقنا بحصول المصلحة في امر ونهي من دار المفسدة. فان دخل في الامر والنهي بظن ولو كان ظنا راجحا اثما. لأن ضرر المفاسد مقدم على جلب المصالح. قال شيخ الاسلام في مجموع الفتاوى - 01:28:12

ان الامر والنهي وان كان متضامنا لتحصيل مفسدة مصلحة ودفع مفسدة. فينظر في المعارض له. فان كان الذي يفوت من المصالح او يحصل من المفاسد اكثر لم يكن مأمورا به. لو انت نهيت عن المنكر والذى سيحصل ماذا؟ مفسدة اكبر. او امرت بمعرفة - 01:28:48

والذى سيقوط معرفة اكبر لم يكن مأمورا به بل يكون محرما ان تأمر او ان تنهى لانه سيقوط بالامر ماذا؟ مصلحة اكبر ويفوق ويقع بالله ماذا اكبر. بل يكون محرما اذا كانت مفسدته اكبر من مصلحته - 01:29:08

طيب لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة ليس بميزان العقل. هم؟ بميزان الشريعة. لا ينفع تقول لو دعوت الناس الى التوحيد سيؤدي الى مفسدة اكبر. يقول لك تقول لهم ايه مفسدة اكبر؟ يقول لك تفرق الناس وقوع البغض. تقول هذه مفسدة ليست معتبرة - 01:29:23

ميزان الشريعة. لأن حفظ الدين مقدم على ماذا؟ على هذه هذه مفسدة متوجهة. طيب. لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة. فمتي قدر الانسان على اتباع النصوص لم يعدل عنها. يعني طالما انك قادر على اتباع النص لا يجوز ان تتركه وان تعدل عنه او تتركه. ولا اجتهد رأيه لمعرفة الاشباء والنظائر. نعم - 01:29:43

وقل ان تعوز النصوص من يكون خبيرا بها وبدالتها على الاحكام. هذا كلام جميل جدا لشيخ الاسلام. يقول معرفة المصالح والمفاسد المرجع فيها الى ماذا؟ الى النصوص. فهمت؟ وقل لا اجتهد برأيه. لمعرفة الاشباء ليقيس. لماذا؟ لأن من - 01:30:03

جدا ان تعوز النصوص من يكون خبيرا بها تعوز ان تجعله يحتاج. اعوزه يعني ماذا؟ ما معنى اعوزه؟ جعله يحتاج. يعني من قادر جدا ان تجعلك النصوص تحتاج الى غيرها - 01:30:23

لو كنت عالما وخبريرا بدلالة النصوص على الاحكام تستطيع ان تجد اي حكم في النصوص من يدك يقول وعلى هذا اذا كان الشخص

او الطائفة جامعين بين معروف ومنكر شخص واحد. او الطائفة جماعة من الناس. يجمعون بين معروف - [01:30:38](#)

منكر. بحيث لا يفرقون بينهما. معنى بحيث لا يفرقون بينهما. لو نهيتهم عن المنكر سيتركون المعروف فهمت؟ لنهاية من المنكر سيتركون المعروف. بحيث لا يفرقون بينهما. بل اما ان يفعلونها جمیعا - [01:30:56](#)

او يتذکونها جمیعا. لم يجدوا ان يأمروا بالمعروف ولا ان ينهاوا عن المنكر. مطلقا هكذا بل لابد ان تنظر يا اخي حليم اولا. بل ينظر. فإذا كان خروف اکثر امر به وان استلزم ما هو دونه من المنكر. ان كان المعروف اکثر يعني مثلا بعض الجماعات كجماعات التبليغ مثلا قد - [01:31:11](#)

علوم بعض المنكر مثلا هو انهم مثلا يعني يشترطون على الناس ان يخرجوا في سبيل الله اياما معينة. هذا يقول بعض اهل العلم انه بدعة. بدون ليس محل بروج في هذه المسألة الان - [01:31:31](#)

لكنهم يفعلون معروف ماذا؟ اکثر دعوة الناس. وانت لو نهيتهم عن هذا المنكر سيترک المعروف الاکبر الذي هو ماذا؟ دعوة الناس. اي من يفعل الامرین معا واما ان يتذکونهم معا خلاص اترکهم يفعلون ما يفعلون. فهمت؟ نعم قال وان استلزم ما هو دونه من المنكر. نترکهم يفعلون المعروف لانه اکثر من - [01:31:41](#)

المنکر. ولم ينه عن منکر يستلزم تفويت معروف اعظم منه. لا تنام عن المنکر الذي هو الخروج ايام معينة. لان هذا سيفوت ماذا؟ معروف اکبر منه ودعوة الناس. بل يكون النهي حينئذ من باب الصد عن سبيل الله. مع انك تظن انک تنهی عن المنکر. هذا يكون من باب الصد عن سبيل الله. قال والسعی - [01:32:01](#)

من باب الصد عن سبيل الله والسعی في زوال طاعته. وطاعة رسوله. لانك عندما تنام عن الخروج تقول لهم خروج بدعة كما يقول بعض اهل العلم. وان كان هذا ليس مسلما - [01:32:21](#)

سيقول لك ماذا؟ آآ سيقول لك خلاص لن نخرج نترك الدعوة. نحن لا ندعوا الى بهذه الطريقة. فهمت والسعی في زوال طاعته وطاعة رسوله وزوال فعل الحسنات. طب ان كان المنکر اغلب من المعروف نهي عنه. وان استلزم - [01:32:31](#)

هذا النهي يعني فوات ما هو دونه من المعروف. لو كان المنکر اکبر حتى اللي المعدة فوائد ما دونه من المعروف. ويكون الامر بذلك المعروف المستلزم للمنکر الزائد عليه امرا بمنکر - [01:32:48](#)

وسعيا في معصية لله ورسوله. لو انت امرتهم بالمعروف في هذه السورة الثانية. وهذا المعروف اقل اقل مصلحة من المنکر. المنکر اعظم فهمت مثلا اه مثال هذا مثلا الناس الذين يذهبون للطواف بالقبور - [01:33:04](#)

المنکر شرك هناك معروف ما هو المعروف عندما يذهبون مثلا هناك يتصدقون على القراء. تقول لا بأس اترکكم يطوفون بالقبول لانني كان معروف. يتصدقون على القراء. نقول لا لابد ان تنام عن المنکر - [01:33:22](#)

المعروف ان المنکر هنا اعظم؟ قال ويكون الامر بذلك المعروف هو الصدقة على القراء المستلزم للمنکر والطواف بالقبور امرا بمنکر. عندما تأمره بالصدقة للفقراء عند القبور قل له اذهب الى القبور فتصدق على القراء. حتى ان تعلم انه لا يطوف. هذا سيفتح الذريعة لمنکر - [01:33:34](#)

يشهد هذا المنکر الذي هو الشرك يقرهم عليه وقد يفعل مثله واضح هذا؟ هم؟ يكون امرا بمنکر وسعيا في معصية الله ورسوله. ومن ذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام نهى الرجل ان يذبح ابلا ببواة - [01:33:55](#)

خوفا ان يكون ماذا؟ فيها وثن يعبد مع ان هذا معروف. لو قال فيها وثنية تقول له لا تفعل. سينهاد عن المعروف خوفا من ماذا من الممکن الاکبر هو ان يعبد الله في مكان يعبد فيه غير الله. نعم. وان تکافئ المعروف والمنکر هذه حالة ثالثة. الحالة الثالثة ماذا؟ يتساویان - [01:34:09](#)

انت کافی بالمعروف والمنکر متلازمان لم يؤمر بهما ولم ينهی عنهما. فتارة يصلح الامر وتارة يصلح النھي وتارة لا يصلح لامر ولا نھي حيث کان والمعروف متلازمان وذلك في الامور المعينة الواقعه. يعني هي دي واقعه عين تحتاج الى النظر في كل مسألة. اذا الحالة الثالثة اذا تساوى المعروف معه - [01:34:30](#)

عملة مع المنكرون يحتاج الى ماذا؟ الى اجتهاد في كل مسألة. وقد تختلف انتظار المجتهدين. ممکن العالم يرى ان المنكر هنا اولى بتركه. وعلى الاخر يقول لك لا المنكر اولى بعدم تركه وينهى عنه. فهمت؟ فهمت؟ نعم - [01:34:51](#)

فهذه القاعدة اظنها مجمعا عليها فيما ذكره شيخ الاسلام ان الامر والنهي المقصود منه تحصيل المصالح ودار المفاسد. فاذا كان والناهي عن العلم بان المصلحة من الامر ستكون برجحان. وان المفسدة لن تكون عنده للرجحان. فهذا اذا تيقن - [01:35:09](#)

ذلك تخاف الامر والنهي ولم يأثم. واما اذا كان الموقف مضمونا ان ان كان المنكر قد يكون معه مصلحة فانه يأثم بالامر والنهي لانه لابد من العلم والتفيق لأن الظن يكتفى به فتحصر من هذه المسألة ان الأمر بالمعروف والناهي عن المنكر واجبة وقد يكون واجب العين - [01:35:29](#)

وقد يكون واجبا كفائيا. اذا قام به طريقة من الناس كفى البقية. والمسائل العامة العظيمة الامر فيها والنهي يكون لاهل العلم تطالب بالسياسة الشرعية وبالخلافاء وكذا يكون فيها لاهل العلم لا يدخل فيها العامة لا تتعلق بما لديه كثير من الناس - [01:35:49](#)

نعم لا يدخل فيها العامة او من لم يكن راسخا في العلم. نقف هذا الموقف عندنا مسألة ثانية - [01:36:09](#)